السلوك التوكيدى و الصلابة النفسية

كمنبئات بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

بحث مشترك

د هاني سعد عطا

مدرس بكلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

د. يارا احمد عيسي

مدرس بكلية الاداب– قسم علم النفس

جامعة طنطا

اصدار يناير لسنة ٢٠٢٢م

شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية

ملخص :

هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك التوكيدي والصلابة النفسية كمنبئات بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (440) طالبً وطالبة ، بواقع (230) طالب، و(210) طالبة بمتوسط عمرى قدره (15.78) عامًا ، وانحراف معياري قدره (1.82)، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية: (إعداد الباحثان) ، مقياس الصلابة النفسية (إعداد عماد مخيمر،2002) ، مقياس السلوك التوكيدي (إعداد الباحثان) ، واسفرت النتائج عن **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية فيما عدا بُعد المهارات الشخصية كان غير دال، وكانت جميع الفروق لصالح الذكور ، كما اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية وكل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي ، وتسهم أبعاد الصلابة النفسية فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ، كما اسفرت نتائج الدراسة علي أن بُعدى الدفاع عن الحقوق الشخصية، التفاعل الإيجابي مع الآخرين كأبعاد للسلوك التوكيدي تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.**

Assertiveness Behavior and Psychological Hardiness as predictors of social competence among university students

Summary:

The study aimed to reveal the nature of the relationship between assertive behavior and psychological hardness as predictors of social competence among university students. The study sample consisted of (440) male and female students, with a ratio of (230) male students, and (210) female students, with an average age of (15.78) years, and a standard deviation A measure of (1.82), and the study used the social competence scale: (prepared by the researchers), the psychological hardness scale (prepared by Imad Mukhaimer, 2002), the affirmative behavior scale (prepared by the researchers), and the results resulted in the presence of statistically significant differences between the average scores of males and the average scores of females. On all dimensions of the social competence scale and the total score, except for the personal skills dimension, it was not significant, All differences were in favor of males, and the results revealed a correlation between social competence and each of psychological toughness and assertive behavior, and the dimensions of psychological toughness contribute to predicting social competence among students, and the results of the study revealed that the dimensions of defending personal rights are positive interaction with others. As dimensions of assertive behavior that predict social competence in the study sample.

مقدمة :

تُعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة لتنمية الطالب فى المجتمع الذى يعيش فيه، والتي تتطلب خصائص مهمة ومهارات اجتماعية مرنة أو معقدة، فالكفاءة الاجتماعية أداء فردى من خلال مواقف شخصية أو اجتماعية متعددة، حيث أنها نتيجة تنموية مهمة للمراهقين ليس فقط لأنها تؤثر على طبيعة العلاقات وتقبل الأقران، بل لأنها تعمل على ازدياد التنوع الثقافي الذى يواجه المراهقون خلال حياتهم اليومية، وقدرتهم على تكوين العلاقات الجيدة مع الأشخاص الملائمين (Myrick&Martorell,2010:489).

وتعكس الكفاءة الاجتماعية قدرة الفرد على التفاعل مع المحيطين به بشكل فعال ، وقدرته على إيجاد المكان المناسب فى المواقف الاجتماعية وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، واختيار الوسائل المناسبة لمعاملتهم، وكيفية المشاركة بالأنشطة المشتركة مع الآخرين، وترتبط الكفاءة الاجتماعية ارتباطًا وثيقًا ببناء الشخصية ونظريات التطور المهارى (Arnold& Muller, 2012 :7) .

وتتمثل الكفاءة الاجتماعية فى الإدراك والتقدير لحجم القدرات الذاتية من أجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة ناجحة، وتؤثر مثل هذه الكفاءة التي يقدرها الفرد لنفسه فى نوع التصرف المنجز والتحمل عند تنفيذ هذا السلوك، وتنجم فرضيات الفرد من كفاءته الذاتية والاجتماعية وخبرات التعلم وملاحظة الذات، وتؤثر الكفاءة الاجتماعية فى الكيفية التي يشعر فيها الفرد ويفكر بها ، فهي ترتبط بالمستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة، وترتبط كذلك بالمستوى المعرفي والميول التشاؤمية والتقليل من قيمة الذات (Schwarzer,1996:98).

وتشير الأدلة النظرية والواقعية إلى أن هناك حد أدنى من مستويات التفاعل الاجتماعي ينبغي أن تتوفر لكل شخص، فإذا حرم منها يصبح أقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية ويتهدد توافقه النفسي، وأن انخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية يؤدى إلى فشل الحياة الاجتماعية، وتكرار الضغوط والمشاق، وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص (يسرى أحمد، 2018: 226).

وترتبط الكفاءة الاجتماعية بالصلابة النفسية حيث تُعد الصلابة النفسية من المفاهيم التي دخلت حديثًا إلى حقل علم النفس، وكانت بداية ظهورها على يد عالمة النفس الأمريكية كوباسا (Kobassa) التي استندت فى بلورة هذا المفهوم إلى الفلسفة الوجودية وأفكار النظريات الإنسانية خاصة أفكار لازاروس Lazarus، حيث تُعد الصلابة النفسية من أهم سمات الشخصية التي يمكن أن يكون لها دور إيجابي وقوى فى مواجهة الضغوط والتعامل معها. إن إدراك الفرد أن لديه مقاومة وصلابة نفسية قد يساعد على التنبؤ بمدى استمتاعه بالسعادة، والتخفيف من أثر الضغوط والمساهمة فى مساعدته على الاستمرار والتكيف(عماد مخيمر،1997: 104).

إن تمتع الفرد بالصلابة النفسية يجعله يحتفظ بصحته النفسية والجسمية عند مواجهة الضغوط، وتدعم قدرته على المواجهة الناجحة لهذه الضغوط والتغلب عليها، وذلك لأن الصلابة النفسية تلعب دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الضاغطة وبين الاستعداد والتجهيز لاستجابات التكيف، ومثل هذه الآلية يفترض أنها تخفض مستوى الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الفرد ، كما تساعد الصلابة النفسية الفرد على التعامل مع الضغوط بفعالية(مدحت عباس، 2010: 186).

ولقد تزايد اهتمام الباحثين فى السنوات الأخيرة بالسلوك التوكيدي، فالطالب مثلاً يواجه العديد من المشكلات فى البيئة الدراسية، ونقص التوكيد لديه يحد من قدرته على المشاركة فى الأنشطة أو التحدث أمام زملائه، أو عرض وجهة نظره، أو طلب استفسارات، ويصعب عليه رد عدوان زميل، أو مقاومة ضغوط الزملاء لممارسة سلوكيات قد لا يرضى عنها، وكذلك يصعب طلب مساعدة من الآخرين(عبد الله جاد،2006: 458).

أما الأفراد الذين يعجزون عن التعبير عن مشاعرهم السلبية فى المواقف التي تستوجب ذلك يعانون من تدنى فى توكيد الذات، وينتج عن ذلك بعض الآثار السلبية كأن يزداد إحساسهم بالوحدة والشعور بالقلق، ومن شأن القدر المنخفض من توكيد الذات أن يزيد من احتمال تورطه فى أداء أنواع من السلوك غير الرغوب نتيجة الخضوع لمحاولات الآخرين فرض وجهات نظرهم عليه وعجزه عن قول لا (Powell,1997:82).

ويشير إستيفيز، مورجيو، وموسيتو (Estevez,Murgui&Musitu,2009,475) إلى أن الإنسان يعتمد فى تحقيق وجوده الاجتماعي على درجة ما يمتلكه من مهارات فى التواصل الإنساني التي تساعده فى التفاعل مع الآخرين، ولعل مهارات التوكيدية والتي تتمثل فى قدرة الفرد فى التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهات نظره حول أي أمر من الأمور سواء أكانت متعلقة بذاته أو بالآخرين.

ويضيف دوروسير (Derosier,2005,198) إلى ضرورة الاهتمام بالمهارات التوكيدية كونها من العناصر الأساسية فى بناء شخصية الفرد، وذات أهمية واضحة فى تحديد العلاقة بين الفرد والمحيطين .

وتشير دراسة سعيدة لونيش(2012) الي أهمية التدريب على مهارات توكيد الذات و تنمية مستوى التوكيدية والثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي بإيجابية، وفى علاقته بالأمن النفسي للمراهقين، وأشارت دراسة خلود غازى(2015) إلى وجود علاقة إحصائية دالة بين الشعور بالأمن النفسي ودرجة التوكيدية لدى المراهقين من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية.و أشارت الدراسات إلى أن الأفراد ذوى السلوك التوكيدي لديهم عمومًا تقدير مرتفع للذات ، كما أنهم أكثر نجاحًا فى الحياة. وبالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الأفراد يبقون على احترامهم للذات، ويحظون باحترام الناس لهم من خلال السلوك التوكيدي الذى يعبر مباشرة عن صدق المرء ومشاعره الأساسية، وحاجاته ورغباته، وآرائه الشخصية بطريقة موجبة وإنتاجية بدون إنكار لحقوق الآخرين. إن هذا السلوك التوكيدي يمكن المرء من التصرف وفقًا لمصالحه واهتماماته بدون قلق لا مبرر له، فالأفراد التوكيديون يدافعون عن حقوقهم ويمكنهم أن يقولوا "لا" للأشياء التي لا يرغبون فيها، كما أنهم يقبلون الإطراء ويعبرون عن مشاعرهم بسهولة، وكل هذا من شأنه أن يجعل حياة الأفراد أكثر سهولة ويمرون بخبرة الاستجابات الموجبة من الآخرين، وهذا بدوره يقلل من القلق ويزيد من الثقة فى العلاقات البينشخصية، ويرفع من مستوى تقدير الذات (Abed El-Amrosy&Atia,2015:8).

ثانيًا: مشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر فى تنمية مدركات الطلبة لنوعية حياتهم، وتمثل الكفاءة الاجتماعية مطلبًا أساسيًا من مطالب النمو لدى الطالب الجامعي بهدف إعداده للمستقبل حتى يصبح شخصا إيجابيا لديه القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل أفضل، وعلى اطلاع تام بواجباته يؤدى ما عليه من التزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيه من شخص آخر(محمود محمد، 2017: 114).

وتُعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكى ينجح فى حياته، وعلاقاته الاجتماعية ، فالفرد ذو الكفاءة الاجتماعية توجد لديه قدرة على اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدى إلى نواتج إيجابية، وهى بذلك من العوامل المهمة فى تحديد طبيعة التفاعلات اليومية مع المحيطين به فى مجالات الحياة المختلفة التي تُعد فى حالة اتصاف التفاعلات بالكفاءة من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي (Krasnor,1997:111).

وقد أكد دودج وبيتيت وماكاسكوى وبراون (Dodge.,Pettit.,MccaskweyL.,&Brown,1986:215) على أهمية الكفاءة الاجتماعية فى تزويد الطالب بالأساس القوى الذى يساعده على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع أقرانه، حيث ترتبط الكفاءة الاجتماعية بالعديد من المهارات كالمقدرة على ضبط الذات، وتفسير دلالات المواقف الاجتماعية، ومشاركة الآخرين عاطفيًا، والميل للمساعدة، والتعاون مع الآخرين، فى حين ارتبط تدنى الكفاءة الاجتماعية ببعض النتائج السلبية كالرفض من قبل الأقران، وهذا يسهم فى تطوير نماذج من السلوك اللااجتماعى ومشكلات نفسية.

وأشار جيلفورد وأوبتن (Gulliford& Upton,1992: 124)أن الأفراد الذي يعانون الشعور بالنقص وعدم الكفاءة ، يقللون من شأن أنفسهم ولا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية وضغوطها، ويبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية. وتشير نتائج بعض الدراسات)

إبراهيم محمد،2004: 493؛ Brigman,Webb&Campbell,2007:285; Liu&He,Chen, Chang ,2008:245) الي أن الطلاب غير الاجتماعيين غالبًا ما يعانون من تدنى مستوى التحصيل الدراسي منذ سنى المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، وهذا بدوره يزيد من احتمال تدنى تقدير الذات والكفاءة الذاتية.

وتمثل الصلابة النفسية أهمية بالغة لدى طلاب الجامعة بشكل خاص، وقدرة من يتسم بها على التكيف مع ضغوط الحياة، حيث أكدت كوباسا (Kobassa,1982:168) أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر صمودًا ومقاومة وإنجازًا وضبطًا داخليًا وقيادة ومبادأة ونشاطًا ودافعية، وهذا ما أكد صحة فروضها التي أشارت إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير نفسى يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للفرد، فالأشخاص الأكثر صلابة عندما يتعرضون للضغوط هم أكثر مقاومة للمرض .

ويمثل السلوك التوكيدي أهمية كبيرة فى حياة الطلاب، فهو موجه لانفعالاتهم فى المواقف المختلفة، وعلى أساسه تُفسر الخبرات التي يمر بها الأفراد وتحدد توقعاتهم من الآخرين وأنفسهم، إضافة إلى تحقيق الاتساق المتواصل بين سلوكنا ونظرتنا إلى أنفسنا سلبية كانت أم إيجابية، نظرًا لتأثيره المباشر على الحياة النفسية لديهم وبناء مكونات الشخصية الإنسانية من جميع جوانبها المختلفة، لكون السلوك التوكيدى بأبعاده المختلفة يعتبر واحدًا من أهم الفنيات الإرشادية التي تستخدم فى التخلص من كثير من السلوكيات السلبية التي يعانى منها الأفراد وتعزيز العديد من السلوكيات الإيجابية لديهم، وخاصة المهارات المتعلقة بتعزيز وتنمية السلوك القيادي (سعيدة لونيس،2012: 78) .

ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة _ وفى حدود علمهم_ أن متغيرات الدراسة الثلاثة مجتمعة لم تنل حقها من البحث، ومن هنا يٌركز البحث الحالي على الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى عينة من طلبة الجامعة ، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات الآتية:-

- **هل توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية ؟**

- **هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية وكل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة ؟**

- **هل تسهم أبعاد الصلابة النفسية فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ؟.**

- **هل تسهم أبعاد السلوك التوكيدي فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ؟.**

- **هل تسهم الدرجة الكلية للصلابة النفسية والسلوك التوكيدي فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ؟.**

- **هل تتأثر العلاقة السببية بين الكفاءة الاجتماعية وكل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى الطلاب بمستوى تعليم الأب والأم (مؤهل عال – مؤهل متوسط – يقرأ ويكتب-أمي)؟.**

ثالثاً: أهداف الدراسة :

- **الكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك التوكيدي والصلابة النفسية كمنبئات بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .**

رابعاً: أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها وهم طلاب الجامعة الذين هم جيل المستقبل ويعتمد عليهم المجتمع فى نموه وتطوره، فقد يمر فيها الطالب بالعديد من المشكلات والأحداث الحياتية الضاغطة، الأمر الذى يتطلب الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لتحمل الظروف الضاغطة ومواجهتها والتعامل الجيد والصحيح مع المواقف الصعبة ، اضافة إلي **ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين السلوك التوكيدي والكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية .**

خامسا :الاطار النظري :

أولاً: السلوك التوكيدي:

يعد سالترٍ (1949,Salter)أول من أشارت إلى هذا المفهوم وبلورته على نحو علمي تحت مفهوم الاستثارة، وكشف عن متضمناته الصحية، ثم جاء وولبى (1958,Wolpe) الذى بين أن التوكيدية تعنى حرية التعبير الانفعالي دون إحساس بأي خوف أو قلق، غير أن هذا المفهوم يؤكد على السلوك العدواني كأحد مكونات السلوك التوكيدي، ويشير إلى التعبير الخارجي عن المشاعر العاطفية والاجتماعية التي تكاد تخلو من القلق، ثم عدل وولبى مفهوم التوكيدية، وحذف العدوانية من السلوك التوكيدي، فأصبح مفهوم التوكيدية هو قدرة الفرد فى التعبير عن انفعالاته كما تحدث فى المواقف المختلفة، ومع أشخاص عديدين، ويظهر هذا التعبير فى صورة سلوكية مقبولة اجتماعيًا (كريمان منشار،1990: 15).

تعريف السلوك التوكيدي:

يُعد تحديد مفهوم دقيق للسلوك التوكيدي أمرًا فى غاية الصعوبة لعدة عوامل منها أن التوكيد يخضع بدرجة كبيرة للعوامل الثقافية، بالإضافة إلى تعدد جوانب السلوك التوكيدي، وتداخل مفهوم التوكيد مع مفاهيم أخرى، لقد وضع علماء النفس والباحثون عدة تعريفات للسلوك التوكيدي تبعًا للأهداف البحثية والعلمية للعديد من الدراسات والأبحاث، فقد عرفه ولبى(1982:15,Wolpe) بأنه قدرة الفرد على التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص، فيما عدا التعبير عن القلق، وتشمل هذه الانفعالات التعبير عن الصداقة والمشاعر الوجدانية التي لا تؤذى الآخرين، وعرفت إلينا(1983,Elaina :12) السلوك التوكيدي بأنه مجموعة من المهارات التي

تمكن الفرد من التعبير بإيجابية عما يريد ويدافع ويعتقد ويرفض المطالب غير المقبولة ويعد هذا التعريف من التعريفات المبكرة والأساسية للتوكيد.

ويرى كلا من جلين ونيرلا (Glenn&Nerella,1985:244) **السلوك التوكيدي بأنه سلوك مقبول اجتماعيًا ويعكس قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي ويرتبط بزيادة مشاعر الكفاءة النفسية.**

ويذكر دورثى (Dorothy,1990:227) **أن المؤكد لذاته يدافع عن حقوقه ويعبر عن معتقداته ومشاعره وحاجاته بإيجابية ويكون مباشرًا وأمينًا ويستخدم الطرق الملائمة التي تحترم حقوق الآخرين.**

وأشار إليت وجراملينج (Ellitt&Gramling,1990:430) **إلى السلوك التوكيدي بأنه فطنة اجتماعية وأن الأفراد ذوى التوكيد المرتفع يواصلون أفكارهم ومشاعرهم بفعالية وبطريقة تحترم وتقدر مشاعر وأفكار الآخرين.**

ويصنف كل من كوستا وويدجر(Costa&Widiger,1994) **الأفراد ذوى التوكيد المرتفع بأنهم مسيطرون وأقوياء ولهم سيطرة اجتماعية ويتحدثون بلا تردد وغالبًا ما يكونون قادة مجموعات ، والأفراد الأقل توكيدًا على النقيض فهم أكثر سلبية ويفضلون الابتعاد ويتركون الحديث لغيرهم.**

وقد أشار عبد الستار إبراهيم(1993: 291) **إلى أن وولبى** Wilbie **ولازاروس** Lazaros **عرفا السلوك التوكيدي بأنه التعبير عن النفس والدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تخترق دون حق.**

ويشير طريف شوقي (1998: 59) **أن السلوك التوكيدي عبارة عن مهارات سلوكية , لفظية وغير لفظية , نوعية موقفيه متعلمة , ذات فعالية نسبية , تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الإيجابية (تقدير- ثناء) والسلبية (غضب – احتجاج) بصورة ملائمة , ومقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرون عليه لإجباره على إتيان ما لا يرغب, أو الكف عما يرغبه والمبادرة بالبدء والاستمرار في إنهاء التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن الحقوق ضد من يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك الآخرين.**

ويعرفه محمد السيد عبد الرحمن (1998 : 154) بأنه مجموعة الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية السالبة والموجبة التي يستجيب بها الفرد للأشخاص الآخرين في تفاعلاتهم الاجتماعية.

ويعرف عزت عبد الله ومحمد يوسف (315:2000) توكيد الذات بأنه كل التعبيرات المتفق عليها اجتماعيا والتي تمكن الفرد من أن يدافع عن حقوقه ومصالحه بدون قلق وأن، يعبر بحرية عن مشاعره السلبية ويرفض الطلبات غير المعقولة في علاقاته الاجتماعية, مع التزامه بالسلوكيات المناسبة في مواقف التفاعل الاجتماعي.

ويرى عبد الستار إبراهيم (2001: 48)أن السلوك التوكيدي أحد جوانب الشخصية التي تبين ارتباطها بالنجاح أو الفشل في العلاقات الاجتماعية وتتضمن التعبير عن النفس والدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تخترق.

وعرفته بشرى عثمان (2005: 20) بأنه قدرة الفرد على التعبير الذاتي والملائم (لفظًا وسلوكًا) عن المشاعر والأفكار والآراء تجاه الأشخاص والمواقف التي تواجهه والمطالبة بحقوقه الشخصية المختلفة من دون التجاوز على حقوق ومشاعر الآخرين.

وتعرفه ميرنا وجون (2016:347,Merna&John) بأنه قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته وآرائه ووجهات نظره حول أي أمر من الأمور، سواء كان متعلقًا بذاته أو بالآخرين، وذلك بصورة سوية وإيجابية بحيث تكون مقبولة فى المجتمع الذى يعيش فيه.

ويذكر ريمم (2016:38,Rimm) أن السلوك التوكيدي هو طريقة استجابة الفرد فى التعامل مع موقف ما سواء كان ذلك بالمحادثة أو الرد على الآخرين.

عرفه فايز خضر(2016: 6) بأنه سلوك اجتماعي يُمكن الفرد من الدفاع عن حقوقه الشخصية والتعبير عن آرائه ومشاعره الإيجابية والسلبية بصدق وتلقائية، والقدرة على رفض مطالب وضغوط الآخرين غير المنطقية، وعدم التردد فى الطلب والمبادأة، والتفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية، بحيث تتم ممارسة ذلك السلوك إما وجهًا لوجه، أو عبر استخدام وسائل الاتصال

والتواصل الحديثة، وكل ذلك فى إطار من الحكمة، والالتزام بالقيم، والمعايير الاجتماعية، والأخلاقية.

وعرفه مصلح مسلم (2017: 5) بأنه مجموعة من المهارات السلوكية التي تتضمن التعبير عن المشاعر والانفعالات الإيجابية والسلبية ومدح الآخرين، وتقبل للآخر، والدفاع عن الآراء والمقترحات، ورفض المطالب غير المقبولة بما يتوافق والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة.

وعرفته هبة إبراهيم، ومصطفى إبراهيم (2019: 582) بأنه قدرة الشخص على المحادثة مع الآخرين والتعبير عن آرائه سواء أن كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن مشاعره الإيجابية أو السلبية حيالهم والدفاع عن حقوقه الخاصة، والمبادأة والاستمرار فى إنهاء التفاعلات الاجتماعية ، تتضمن مهارة المحادثة ومهارة التعبير عن الرأي فى المواقف الاجتماعية المختلفة.

وعرفه أحمد بشير، وهشام إبراهيم و صفاء أحمد (2020: 72) بأنه القدرة على التعبير عن معتقدات أو رغبات أو مشاعر الفرد بطريقة مضمونة ومباشرة فى جميع المواقف البسيطة والصعبة مع احترام الآخرين، مما يساعد فى الانخراط فى السلوكيات الشخصية الفعالة التي تسهم فى النجاح الأكاديمي والتطور الاجتماعي.

يتضح مما سبق أن السلوك التوكيدي متعدد الأبعاد، وأنه لا يوجد تباين بين مفاهيم السلوك التوكيدي لدى الباحثين بقدر ما هو تكامل يساعد فى رسم صورة شاملة للمفهوم، وأن السلوك التوكيدي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية والتي تعبر عن استجابات الفرد في المواقف المختلفة، كما يتضح أن معظم التعريفات تتضمن بشكل عام قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره بحرية دون الإضرار بحقوق الآخرين، كما ركزت التعريفات السابقة فى مضمونها على تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وعلى دور القيم والثقافات والسلوك فى نقص أو قوة التوكيدية لدى الفرد.

ونخلص من التعريفات السابقة إلى أن السلوك التوكيدي عبارة عن مجموعة من المهارات السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها طالب جامعة جنوب الوادي في المواقف الاجتماعية المختلفة ليعبر بها عن مشاعره

الإيجابية والسلبية بصدق وتلقائية، والقدرة على رفض مطالب وضغوط الآخرين غير المنطقية، وعدم التردد فى الطلب والمبادأة، والتفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية فى إطار من الحكمة والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية.

السمات المميزة للسلوك التوكيدي :-

يتصف السلوك التوكيدي بصفات نوعية يوجزها جميل الطهراوي (2007: 33- 35) في الآتي:-

١- نوعية : أي أنها تتضمن العديد من المهارات النوعية مثل القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية , والدفاع عن الحقوق الخاصة والإصرار عليها , المبادأة بالفاعل الاجتماعي ورفض المطالب غير المعقولة

٢- لا تنطوي علي انتهاك حقوق الآخرين: حيث حرص الباحثون على وضع البعد الاجتماعي في الحسبان عند تحديد طبيعة السلوك التوكيدي ورأوا أنه يجب ألا ينطوي على ما من شأنه انتهاك حقوق الآخرين .

٣- الفعالية النسبية : أي أن التوكيدية ليست فعالة دائمًا ويتوقف مدى فعالية السلوك التوكيدي على عدد من المتغيرات مثل : المعيار المستخدم في تحديد الفاعلية هل هو الشخص نفسه أم الآخرون أم الأهداف الموضوعية للسلوك ؟

٤- الموقفية : تتنوع التوكيدية بدرجة ما نتيجة للتأثر بالموقف بدرجات مختلفة ، حيث يتأثر بخصائص الطرف الآخر في موقف التفاعل ، خصائص الموقف بما يحويه من أشخاص آخرين , كذلك الخصائص الفيزيقية للموقف , وخصائص السياق الثقافي المحيط ومدى حثها أو كفها للتوكيدية

٥- قابلة للتعلم : فالسلوك التوكيدي مكتسب قابل للتعلم سواء بطريقة نظامية كالاشتراك في برامج التدريب التوكيدي أو بطريقة ذاتية حيث يرتقي

الفرد من خلال الخبرة الاجتماعية التي يكتسبها أثناء حياته تظهر بطرق لفظية وغير لفظية.

٦- قد يظهر السلوك التوكيدي في صورة استجابات لفظيه أو غير لفظية وأحيانًا يكون السلوك التوكيدي محصلة لكلا النوعين من الاستجابات.

أنماط السلوك التوكيدي :

حظى الجانب اللفظي للسلوك التوكيدي باهتمام الباحثين والذى يتحدد من خلال مقاييس التقدير الذاتي لاستجابات الفرد على مواقف متنوعة واجهها أو يتخيل نفسه فى مواجهتها. وقد استخدم الباحثون التحليل العاملي على نطاق واسع لتحليل استجابات الأفراد للتعرف على المكونات العاملية للسلوك التوكيدي، وتكمن أهمية التعرف على هذه المكونات فى إمكانية تنميتها لمواجهة الصعوبات الاجتماعية، وفيما يلى عرض الأبعاد النظرية للسلوك التوكيدي :

فقد أشار محمد السيد عبد الرحمن (1998: 167) إلى أن لورر ومور (1980,Lorr&More) حددا مجموعة من أبعاد السلوك التوكيدي تضمنت: التوكيد الاجتماعي، الدفاع عن الحقوق، الاستقلال، القيادة والتوجيه، المرغوبية الاجتماعية. وأعد طريف شوقي(1998: 130) مقياسًا للسلوك التوكيدي تضمن العوامل التالية: الدفاع عن الحقوق الخاصة، الدفاع عن الحقوق العامة، مواجهة الآخرين، توجيه النقد، المساومة، الإقدام، الاحتجاج، الاعتراف بحدود الذات، الاستقلال، ضبط النفس، طلب التفسيرات، المصارحة ، مدح الآخرين، طلب العون، مواجهة السخافات، العتاب، إظهار الغضب.

وأشار عبد الستار إبراهيم (2001: 47-49) إلى أن أبعاد السلوك التوكيدي تتمثل فى: الحرية الانفعالية، القدرة على مواجهة الضغوط الاجتماعية، القدرة على تكوين علاقات دافئة، القدرة على الإيجابية والتعاون وتقديم المساعدة، القدرة على اتخاذ قرارات مهمة وحاسمة بسرعة وكفاءة عالية، الشجاعة فى مواجهة ورفض المطالب غير المقبولة، المهارة فى حل الصراعات الاجتماعية وما يتطلبه ذلك من التفاوض والاستماع وتقديم الشكوى.

ثانيًا: الصلابة النفسية:

نشأ مفهوم الصلابة النفسية على يد العالمة الأمريكية كوبازا ويعود إليها، واستطاعت الوصول لمفهوم الصلابة النفسية من خلال سلسلة من الدراسات التي أجرتها للكشف على أنها متغير يساعد الفرد على الاحتفاظ بصحته النفسية والجسمية بالرغم من تعرضه للضغوط، وأثبتت دور الفرد الفعال فى إدراكه ونضجه الانفعالي فى أحداث الحياة الضاغطة إدراكًا غير مشوه أو منحرف ويفسرها بمنطقية وواقعية، وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة..(Kobasa,1985: 525)

تعريف الصلابة النفسية:

تعددت التعريفات المتعلقة بالصلابة النفسية حسبما أوردها العديد من العلماء، فقد عرفتها كوبازا (Kobasa,1979: 1) **بأنها سمة رئيسية من سمات الشخصية تتمثل فى اعتقاد عام لدى الفرد فى فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة والشاقة إدراكًا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي.**

وعرفها عماد مخيمر(2002: 85) **بأنها قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من آثار الأحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب.**

ويعرفها كول وفيلد (Cole&Field,2004:65) **بأنها كيان لمتغير داخلي يتكون من ثلاثة عناصر مترابطة بشكل مباشر هي: الالتزام، والتحكم والتحدي.**

ويرى بارتون (Bartone,2007:79) **أنها نمط داخلي يتضمن جانبًا إدراكيًا(كيف تفسر وتفهم الأحداث)، وجانبًا سلوكيًا(ردود الأفعال على الأحداث)، وجانبًا انفعاليًا(التناغم العاطفي)، وبالتالي فإن نموذج الشخصية الصلبة مزيج من المعرفة والعاطفة والسلوك الذى يسعى إلى إثراء حياة الفرد وتنميتها وتطويرها.**

بينما يرى باليلوجو وديلابورتا
(2010:438,Paleologou&Dellaporta) **أن الصلابة النفسية هي جودة النجاح الناشئة عن ثلاث خصائص شخصية رئيسية متناغمة معرفيًا هي: التحدي والالزام والضبط.**

وتعرفها سناء محمد(2012: 14) **بأنها مصدر من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية بما يجعل الفرد يتقبل التغيرات والمصاعب التي قد يتعرض لها من خلال ما لديه من قدرة على الالتزام والتحدي والتحكم.**

وعرفتها رولا مجدى(2013: 11) **بأنها قوة الفرد وقدرته على تحقيق التكيف الشخصي والنفسي وفاعليته إلى أقصى حد ممكن والقدرة على مواجهة الضغوط بأنواعها المختلفة والإحباطات اليومية والاحتفاظ بأوضاع جسمية وانفعالية متزنة والتغلب على الإنهاك النفسي والانعزالية والتمتع بالنضج الخلقي والتدين للتوفيق بين الدوافع الداخلية والواقع الخارجي لتحقيق درجة عالية من الرضا والسعادة.**

وتعرفها روان أحمد (2015: 11) **بأنها قدرة الفرد على امتلاك درجة مقبولة من الضبط الداخلي والالتزام والتحدي فى مواقف الحياة الضاغطة التي يتعرض لها فى حياته اليومية أثناء تعامله بفعالية مع الآخرين بكل قوة وتحمل والتي تساعده فى حل المشكلات التي سببتها له هذه الضغوط.**

وعرفتها داليا يوسف(2015: 578) **بأنها اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على مواجهة الضغوط النفسية مع الالتزام بقيمه وأخلاقه، والتحكم بقدرته على تفسير مجريات الأمور، والتكيف مع الصدمات والصعوبات والمشكلات الحياتية، وبذل المزيد من الجهد لتخطى الصعاب وتحقيق أهدافه بكفاءة.**

ويرى غاليانى (2016,Ghalyanee: 117) **أن الصلابة النفسية هي توجه عام نحو الذات والعالم المحيط.**

واتفق تعريف هاجى وإمامى وحسينزاده وستريسفل (Haje, Emami & Stressful ,Hossinzadeh, 2016:2) **مع تعريف راهول** ((Rahul

2017:80, للصلابة النفسية بأنها بنية الشخصية التي تضم ثلاثة بنود عامة ذات صلة بالالتزام والتحكم والتحدي التي تعمل كمصدر مقاومة فى مواجهة مع الظروف الضاغطة.

وتعرفها نورا محمود(2018: 412) بأنها مجموعة من الالتزامات التي يضعها الفرد لنفسه وإيمانه بإمكاناته وقدرته على التحكم فيما يواجهه من أحداث ، وقدرته أيضًا على إيجاد الآليات التي من شأنها أن تخفض كمية الضغوط النفسية التي يمر بها وكيفية التعامل معها بفاعلية وأن ما يطرأ عليه من تغيير هو أمر ضروري ولا يمثل له تهديدًا أو عائقًا.

ويعرفها سمير عبد الكريم (2019: 467) بأنها نمط من الضبط النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، وهذا النمط يعكس اعتقاد الفرد بأنه قادر على التحكم فى ما يلقاه من أحداث، ويتحمل مسؤولية ما يتعرض له من أحداث، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر ضروري للنمو أكثر من كونه تهديدًا وإعاقة.مما سبق نري ان الصلابة النفسية مصدرًا من المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث يتقبل الفرد التغيرات والمصاعب التي يتعرض لها وينظر لها على أنها نوع من التحدي وليس تهديدًا فيركز على الأعمال التي تؤدى غرضًا معينًا تعود عليه بالفائدة.

أبعاد الصلابة النفسية:

اختلف العلماء والباحثون فيما بينهم فى تحديد أبعاد الصلابة النفسية، فقد أشارت كوبازا (Kobasa, 1979 :2) إلى أن الصلابة النفسية مفهوم مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس هي: الالتزام والتحكم والتحدي، وترى أن هذه المكونات الثلاثة ترتبط بارتفاع قدرة الف على تحدى ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل الأحداث الضاغطة إلى فرص النمو الشخصي، كما وصفت نقص هذه الأبعاد الثلاثة بأنه احتراق نفسى، ولا يكفى مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمور أكثر إيجابية.

ويرى مادى (2004:279,Maddi) إلى أنه تم وضع هذه الأبعاد الثلاثة لتسهيل عملية القياس، وينبغي ألا ينظر إليها على أنها مستقلة عن بعضها البعض، بل يجب النظر إليها على أنها شبكة مترابطة تحتوى تشابهًا كبيرًا فيما بينها.

وتشير كوبازا ومادى وكورنجتون (1981:368,Kobasa,Maddi&Courington) أنه لا يمكن التأكيد على أحد هذه الأبعاد فقط دون إدراجه مع البعدين الآخرين، وفيما يلى توضيح لهذه الأبعاد:

الالتزام: يشير مكون الالتزام إلى نوع من الضبط النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، وهو إحساس الفرد بروح تحمل المسئولية نحو الآخرين والأحداث فى حياتهم الأسرية والمهنية والاجتماعية، وأشارت كل من كوبازا ومادى (1982:70`,Kobasa&Maddi) إلى أن الالتزام الشخصي أو النفسي يضم كلاً من:

الالتزام تجاه الذات: ويعنى اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة فى الحياة، وتحديده لاتجاهاته الإيجابية على نحو يميزه عن الآخرين.

الالتزام تجاه العمل: وهو اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج فى محيط العمل، وبكفاءته فى إنجاز عمله، وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظامه.

وذكرت زينب راضي(2008: 52) أنواعًا أخرى للالتزام منها:

الالتزام الديني: وهو التزام الفرد بالأحكام الدينية والمبادئ والقيم التي وردت فى القرآن الكريم والسنة النبوية فى السر والعلن.

الالتزام الأخلاقي: ويتجلى فى تحلى الفرد بصفات خلقية تتناسب وواقع الحياة الاجتماعية التي يحياها فى مجتمع إسلامي كالصدق والأمانة والوفاء بالعهد والرحمة والتسامح.

الالتزام الاجتماعي: ويتمثل فى شعور الفرد بالمسئولية تجاه مجتمعه، حيث يقوم بمشاركة أبناء مجتمعه فى الأنشطة الاجتماعية بانبساط.

الالتزام القانوني: وهو امتثال الفرد وانصياعه للقوانين السائدة فى المجتمع الذى يعيش فيه، وأن يبتعد عن مخالفتها.

التحكم: وترى كوبازا (Kobasa,1:1989) بأنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجه من أحداث، وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له فإدراك التحكم يمثل توجه الفرد نحو إحساس بالفعالية والتأثير فى ظروف الحياة المتنوعة ، فالتحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد القدرة على التأثير فى مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلاً من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهته لحوادث وطوارئ الحياة. ويتضمن التحكم لدى الفرد أربع صور رئيسية هي:

القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار من البدائل المتعددة: ويرتبط هذا التحكم بطبيعة الموقف نفسه وظروف حدوثه، حيث يتضمن الاختيار من البدائل، ويحسم هذا التحكم المتصل باتخاذ القرار طريقة التعامل مع الموقف سواء بإنهائه أو تجنبه أو بمحاولة التعايش معه.

التحكم السلوكي: ويعنى القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي.

التحكم المعرفي المعلوماتي: ويكون فى القدرة على التحكم باستخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض للمشقة، كالتفكير فى الموقف وإدراكه بطريقة إيجابية ومتفائلة وتفسيره بصورة منطقية وواقعية وعمل خطة للتغلب على المشكلة.

التحكم الاسترجاعي: يرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته، ويؤدى استرجاع الفرد لمثل هذه المعتقدات إلى تكوين انطباع محدد من الموقف ورؤيته على أنه موقف ذو معنى وقابل للتناول والسيطرة عليه، مما يخفف من وقع الحدث الضاغط.

وذكر نور محمد(2015: 14) أن فونتانا (Fontanna) أشار إلى أن المراحل الأساسية التي يمر بها التحكم هي المبادأة والإدراك والفعل، فيبدأ الفرد فى التعامل مع الموقف المؤثر عبر اتخاذ القرار المناسب تجاهه، فإذا كان هذا القرار يهدف لتغيير الموقف فإنه يمثل إتمام مرحلة المبادأة، والدخول فى مرحلة الإدراك أو المعرفة بالموقف، وتعنى فهم الفرد التام للموقف، وتحديد مصادر الخطر والمعيقات التي تحول دون التعامل معه، كما يتم تحديد الفرد لقدراته ومصادره الذاتية التي سوف تحميه من الآثار السلبية للموقف، وأخيرًا مرحلة الفعل أو اتخاذ القرار الذى يقوم به الفرد تجاه الأحداث الشاقة أو مسببًا للقضاء عليها، وتختلف أشكال اتخاذ القرار الذى يقوم به الفرد إما أن تكون أفعالاً موجهة للقضاء على المشكلة، أو أفعالاً غير موجة كتجاهل الموقف الشاق بشكل تام.

.ثالثا: الكفاءة الاجتماعية:-

تعتبر الكفاءة الاجتماعية من الموضوعات التي تلقى اهتمام من قبل علماء التربية وعلماء النفس، حيث أنها ترتبط بالمهارات والتقبل الاجتماعي، وحظيت الكفاءة الاجتماعية باهتمام كبير من الباحثين فى العقدين الماضيين نظرًا لأهميتها فى أماكن العمل والبيئات التعليمية (Shujja&Malik,2011: 14).

تعتبر الكفاءة الاجتماعية استجابة الفرد بفاعلية فى المواقف الاجتماعية، وتتمثل فى قدرة الفرد على توظيف المصادر الشخصية والبيئية المتاحة لتحقيق مخرجات أو نواتج نمائية جديدة. وتنطوي على مجموعة متنوعة من الصفات والسمات الإيجابية مثل: التوكيدية، وصورة الذات الاجتماعية، والتفاعل والمهارات المعرفية والاجتماعية، والشعبية مع الأقران وما شابه (Elisabeth &Rachel,2014: 128).**كما تعتبر الكفاءة الاجتماعية من أهم العوامل التي تؤدى إلى النجاح الاجتماعي السوى وتحقيق قدر من التوافق، فهي استجابة متعلمة تنمو مع الفرد منذ الطفولة من خلال اكتساب مجموعة**

من الأساليب السلوكية والاتجاهات والقيم والمعايير التي تساعده على إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالفاعلية.

تعريف الكفاءة الاجتماعية:

يعرف جابر عبد الحميد و علاء الدين كفافي (1993 : 2712) الكفاءة الاجتماعية بأنها بعد وجداني يتمثل في التعاطف والتواصل مع الآخرين والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية، وتكوين العلاقات الشخصية المرضية معهم، بحيث يكون الفرد مستمعاً جيداً لهم، وقادراً على تعرف اهتماماتهم، وتقدير مشاعرهم وتفهمها. ويعرفها هوبارد وكوى (1994:2,Hubbard,Coie) بأنها قدرة الفرد على إدراك الأهداف الاجتماعية والتي تتضمن القدرة على تكوين صداقات وأن يكون الفرد محبوبًا من الآخرين وأن يندمج مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة. وعرفها بيندر ووايل (112;1994,Bender&Wait) بأنها قدرة الفرد على التفاعل بطريقة سليمة مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة.

أما ميريل وبوبنجا (1994:40,Merrel&Popinga) فقد عرفا الكفاءة الاجتماعية بأنها مهارات سلوكية محددة وتستخدم للاستجابة لموقف اجتماعي معين.

ويعرفها سمارت وسنسون (2001:11,Smart&Sonson)بأنها مهارات متعلمة تساعد الفرد على التواصل بفاعلية مع الآخرين، وتحقيق القبول الاجتماعي، وتتضمن مجموعة من الاستجابات والسلوكيات المقبولة اجتماعيًا.

ويعرف والش وبيرمان (Welsh&Bierman., 2003:6) الكفاءة الاجتماعية بأنها المهارات الاجتماعية و الوجدانية و المعرفية و السلوكيات التي يحتاج الإفراد إليها من أجل تكيفهم الاجتماعي الناجح.

وقدم فوجهان (2004:343,Vaughan) تعريف مستخلص من نماذج عديدة للكفاءة الاجتماعية يدور حول المهارات الاجتماعية مثل القدرة على الاستجابة المناسبة مع الآخرين، والعلاقات مع الآخرين كالصداقات وتقبل الأقران، والمعرفة الاجتماعية المناسبة للسن ، والقدرة على حل المشكلات،

وإدراك المواقف الاجتماعية، والخلو من السلوكيات غير التوافقية، وغياب السلوك العدواني ومشكلات الانتباه والانسحاب.

وأشار إليها كوارت وسيلور ودينجل وماينور (Cowart,Saylor,Dingle&Mainor,2004: 29) بأنها ما يتاح للفرد من التواصل مع الآخرين بفاعلية وما يمكنه من إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، وذلك من خلال تنمية بعض المهارات مثل المعارف والأداء والتوافق الاجتماعي.

وعرفها عبد الرحمن سيد(2007: 288) بأنها القدرة على معالجة المواقف الاجتماعية المتنوعة بفاعلية والمهارة فى العلاقات البيئية الشخصية، ويدخل فى هذه الكفاءة الاستقلال الذاتي للفرد وآدابه الاجتماعية.

وتعرفها أماني عبد المقصود(2008: 22) بأنها قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به، وهى تشمل القدرة على إيجاد مكانًا مناسبًا للفرد فى المواقف الاجتماعية، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل، وتتطور الكفاءة الاجتماعية فى الوقت الذى يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك للآخرين ويشارك فيه. ويعرفها راندى وميشيل (Randy&Michelle,2008:39) بأنها القدرة على إظهار السلوك المرغوب فيه وقدرة الفرد على معرفة وتحقيق أهدافه بدون الإضرار بمصالح الآخرين من أجل تحقيق أهدافه، أو تقييد مقصود لمسار النمو لمنع الأهداف الاجتماعية التي لا يمكن إرجاؤها.

ووفقًا لرأى سانول (Sanwal,2013:906) فإن الكفاءة الاجتماعية هي القدرة على التمييز والتفسير والاستجابة بشكل ملائم فى البيئة الاجتماعية.

وترى آنتيا وكريمر (Antia&Kreimeyer,2015:58) أن الكفاءة الاجتماعية تعنى إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها، ومعرفة المفاهيم الدقيقة لموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها.

ينظر إلى الكفاءة الاجتماعية على أنها قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به وهى تشمل القدرة على إيجاد مكانًا مناسبًا للفرد فى المواقف الاجتماعية، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة.

أبعاد الكفاءة الاجتماعية:

قدم كافل 1990,Cavel)) **مخططًا لنموذج متدرج ثلاثي المكونات للكفاءة الاجتماعية ويشمل:**

المستوى الأول: حيث وضع التوافق الاجتماعي على هذا المدرج باعتباره المدى الذى تحقق من الأهداف الارتقائية المناسبة والمحددة اجتماعيًا لكل مرحلة عمرية وذلك فيما يتعلق بالأداء الاجتماعي والانفعالي الأسرى والجوانب المتعلقة بالعلاقات الحياتية.

المستوى الثاني: يطلق عليه اسم الأداء الاجتماعي ويعنى ما الذى يفعله الشخص ويعرف بأنه الدرجة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الاجتماعية الأولية ذات العلاقة والتي تستوفى المحققات الاجتماعية المقبولة.

المستوى الثالث: ويتضمن المهارات الاجتماعية التي يتفق فيها "كافل" مع كل من مكفول (محمود عبد الرحمن2016: 136) ، يشير طريف شوقي (2002: 50) إلى أربع أبعاد مكونة للكفاءة الاجتماعية هي:

- **مهارات توكيد الذات: وتظهر هذه المهارات فى قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد المهارات فى مواجهة ضغوط الآخرين.**

مهارات وجدانية: وتظهر هذه المهارات فى تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم وتشتمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية.

مهارات الاتصال: وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين بطريقة لفظية أو غير لفظية، وتلقى الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم فى ضوئها.

مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بمرونة فى سلوكه اللفظي وغير اللفظي وخاصة فى موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقًا لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

ويذكر مانتز وبيرويانج وهاريس(2016:2,Mantz,Bear,Yang&Harris) **أن هناك خمسة مكونات للكفاءة الاجتماعية هي: الوعى بالذات ، الوعى الاجتماعي، إدارة الذات، إدارة العلاقات، واتخاذ القرارات المسئولة.**

وترى آمال باظة (2012: 180) **أن الكفاءة الاجتماعية تشمل أبعاد أساسية هي: الوعى الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية والوجدانية، والأداء الاجتماعي، والأداء الأكاديمي.**

وأشار عبد الرحمن سليمان(2016: 1761) **إلى أن الكفاءة الاجتماعية تتمثل فى ثلاثة أبعاد هي : المهارات الشخصية، وضبط الذات، والمهارات الأكاديمية.**

ومن خلال العرض السابق يرى الباحثان أبعاد الكفاءة الاجتماعية التي أشار إليها الباحثون السابقون متشابهة لحد كبير على الرغم من اختلاف المسميات، فمحتواها ينصب على التفاعل مع الآخرين والقدرة على التواصل معهم بنجاح وإظهار الاهتمام بهم.

إجراءات الدراسة :

١- عينة الدراسة:

أ ــ عينة التقنين:

تكونت عينة التقنين من (150) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة عين شمس ، تتراوح أعمارهم بين (15-18 عامًا) بمتوسط عمري قدره (15.35) وانحراف معياري (0.895)؛ ذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ب ـ العينة الأساسية:

اشتملت العينة فى صورتها الأولى على (488) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة ، وتم استبعاد أوراق الإجابة الناقصة أو التي لمس فيها الباحثان عدم الجدية فى الإجابة على بنود المقاييس، أسفر ذلك ان بلغ العدد النهائي لأفراد عينة البحث (440) طالبً وطالبة ، بواقع (230) طالب، و(210) طالبة بمتوسط عمرى قدره (15.78) عامًا ، وانحراف معياري قدره (1.82)، وفيما يلى وصف للعينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:-

جدول(١) يعرض توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	230	52%
إناث	210	48%
المجموع	440	100%

٢: أدوات الدراسة :

١- استمارة البيانات الشخصية (إعداد الباحثان)

قامت الباحثان بإعداد استمارة بيانات لجمع المعلومات الشخصية عن أفراد البحث الحالي مثل: الاسم (اختياري)، والجنس ، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم

٢- مقياس الكفاءة الاجتماعية: (إعداد الباحثان).

مصادر إعداد المقياس:

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس المعدة سلفًا المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب بشكل عام ، وطلاب الجامعة بصفة خاصة , حيث تمت الإفادة من مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد(1974,Helmreich&Stapp) ترجمة عبد الكريم جرادات، معاوية أبو غزال، وفواز المؤمنى (2014)و مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد مجدى حبيب(1993)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد (1993, Merrel) تعريب وتقنين هيام الزبيدى (1995)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد (Rydell; Hagekull & Bohline , 1997) ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد ماجدة حسين(2009)، ، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد فايز خضر(2016).ويعرف الباحثان الكفاءة الاجتماعية أنها امتلاك الطالب لمجموعة المهارات الاجتماعية والقيادية التي تساعده على التوافق والتواصل مع أقرانه وأسرته ومجتمعه، وتقاس بالدرجةِ التي يحصلُ عليها الطالب خلال الإجابة على مقياسِ الكفاءة الاجتماعية بمجموعِ أبعادِه. وتمت صياغة (45) بندًا في ضوء التعريف الإجرائي لمتغير الكفاءة الاجتماعية.

الإجابة على عبارات المقياس تتم من خلال ثلاثة بدائل، وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) بحيث يكون تقدير الدرجات نادراً (درجة واحدة)، وأحياناً (درجتين)، ودائماً (ثلاث درجات)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصي درجة على مقياس الشدة ×عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى (3 × 45 = 135)، وأقل درجة(45)، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع الكفاءة الاجتماعية لدى الطالب والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

أولاً: صدق المقياس:1- صدق التحليل العاملي:

قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة باستخدام اختبار بارتليت وكايزر – ماير – أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity , **وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +1 حيث تشير القيم القريبة من + 1 إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة, والقيم الأقل من(+5,.) تشير إلى عدم كفاية العينة، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:**

جدول(٢) يوضح قيمة اختبار بارتليت كايزر وماير وألكن لمقياس الكفاءة الاجتماعية

قيمة اختبار KMO (كايزر – ماير – أولكن)	اختبار بارتليتBartlett's Test of Sphericity		
	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
538,.	511,2518	7070	000,.

واعتمد الباحثان على طريقة Scree Plot **(التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضا عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيرًا ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن**00,1 **(رجاء ابو علام ، 2009: 398-399).وقد استخدم الباحثان طريقة تحليل المكونات الرئيسية** (Principal Component Analysis) **في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل** (Promax) **في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد(رجاء أبو علام، 2009: 393) ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:**

جدول(٣) يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس الكفاءة الاجتماعية على عواملها (أبعادها)

م	العبارة	نسبة تشبعها على العامل			
		1	2	3	4
1	امتلك مهارات قيادية	. 688			

2	اقدم المساعدة لمن يحتاجون اليها	.637			
3	استطيع مواجهة الاشياء الغامضة	.595			
4	استمتع بزيارة المكتبة لقراءة الكتب	.518			
5	أتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف المدرسية	.512			
6	عند الفشل فى عمل ما اكرر المحاولة اكثر من مرة	.510			
7	ابحث عن زملائي وادعوهم للمشاركة في النشاطات المدرسية	.496			
8	اتفاعل مع نوعيات مختلفة من الناس	.455			
9	احافظ على علاقاتي وتواصلي مع زملائي	.424			
10	اتعامل بحزم اذا كان الموقف يتطلب ذلك	.394			
11	اشارك بفاعلية في المناقشات والاعمال الجماعية	.390			
12	اتفاعل مع زملائي ورفاقي فى الانشطة المختلفة	.382			
14	اتفاهم مع زملائي بشكل سريع		.687		
15	اتصرف بشكل جيد فى المواقف المختلفة		.663		
16	التزم بتعليمات وارشادات الكلية		.621		
17	ادخل بطريقة ملائمة في النشاطات المدرسية		.618		
18	اتقبل الطلاب الاخرين		.521		
19	انتج عملا مقبولا متوافقا مع مستوى قدراتي		.435		
20	لدى القدرة على تنظيم أفكاري والفهم السريع لشرح المعلم		.432		
22	التزم بقوانين الجامعة			.781	

23	احافظ على ممتلكات الكلية			. 790	
24	ابادر وانضم للمناقشات مع الطلاب			. 482	
25	استمتع بالمرح والمزاح مع رفقائي			. 457	
26	اعتمد على نفسي فى انجازات الواجبات المنزلية			. 441	
27	احرص على ان لا أجرح مشاعر الاخرين			. 435	
28	اكون مسرورا بوجودي فى التجمعات الاجتماعية			. 367	
29	أفهم مشاكل واحتياجات الآخرين			. 334	
30	اتحكم في أعصابي عندما اغضب			. 322	
32	أسأل عن الأمور التي لا اعرفها				. 760
33	استطيع ان امدح انجازات واسهامات الاخرين				. 531
34	احافظ على هدوئي اثناء المشاكل				. 502
35	استطيع الجلوس هادئا لفترة طويلة				. 501
36	اطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة اليها				. 364
37	لدى القدرة على حوار المعلم فيما يتعلق بموضوع الدرس				. 338

ويتضح من الجدول السابق نسبة تشبعات عبارات المقياس على عوامل أربعة متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حده، وتم استبعاد عبارات ما دون نسبة تشبع أقل من 30 % ، وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ " .المهارات الشخصية" الذي ضم (12) عبارة , والعامل الثاني: بـ " مهارة ادارة الذات" الذي ضم (7)عبارات, والعامل الثالث: بـ :..المهارات الاكاديمية الذي ضم (9) عبارات, والعامل الرابع بـ المشاركة الايجابية الذي ضم (5) عبارات ، وقد أسفر ذلك عن حذف (6) عبارات غير مشبعة ، وبذلك أصبح المقياس يضم (33) عبارة فقط من أصل (40) عبارة.

ثانيًا: ثبات المقياس:

1- معامل ألفا كرونباخ

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس فى صورته النهائية بعد التعديل باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاد المقياس ، وكانت معاملات الثبات (0.744) فى بُعد المهارات الشخصية ،(0.691) بُعد مهارات إدارة الذات،(0.618) فى بُعد المهارات الأكاديمية ،(0.324) فى بُعد المشاركة الايجابية، فى حين بلغ معامل الثبات فى الدرجة الكلية (0.747)، وتعد معاملات ثبات جيدة كما يتضح من الجدول(10) .

جدول (٤) يعرض قيم معاملات ثبات ألفا لمقياس الكفاءة الاجتماعية

البُعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المهارات الشخصية	0.764
مهارات إدارة الذات	0.681
المهارات الأكاديمية	0.638
المشاركة الايجابية	0.344
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	0.741

ويتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الثبات جيدة فى الأبعاد وفى الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلي صلاحية استخدامه في الدراسة الراهنة.

٤- مقياس الصلابة النفسية: (إعداد عماد مخيمر،2002)

يتكون المقياس من (47) عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، موزعة على ثلاث أبعاد هي:

البُعد الأول(الالتزام) : وهو نوع من الضبط النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله.

البُعد الثاني (التحكم) : ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية عما يحدث له.

البُعد الثالث (التحدي) : ويشير إلى اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدًا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية.

وتقع الإجابة على المقياس فى ثلاث مستويات (تنطبق دائمًا- تنطبق أحيانًا- لا تنطبق أبدًا) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة، بمعنى إذا كانت الإجابة تنطبق دائمًا (3 درجات) ، وتنطبق أحيانًا (درجتان)، ولا تنطبق أبدًا (درجة واحدة).وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة فتأخذ عكس هذا الاتجاه أي إذا كانت الإجابة تنطبق دائمًا(درجة واحدة)، وتنطبق أحيانًا (درجتان)، ولا تنطبق أبدًا(3 درجات)، وبذلك يتراوح المجموع الكلى للأداة من(47-141) درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الصلابة النفسية:

السلوك التوكيدي قام مُعد المقياس بالتحقق من الصدق بطريقتين هما: الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، والصدق التلازمي، حيث تم حساب

الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياس ودرجاتهم على مقياس قوة الأنا فبلغ 75,. ، وتم حساب الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياس ودرجاتهم على مقياس بيك للاكتئاب فبلغ63,.. ، وفى الدراسة الحالية قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقة الصدق التلازمي كما يلى:

للتحقق من أن المقياس سيعطى نتائج دقيقة قام الباحث بتطبيق مقياس الصلابة النفسية بشكل متزامن مع مقياس آخر للصلابة النفسية من إعداد سميرة محمد إبراهيم (2018) والذى يتكون من(67) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وذلك بهدف حساب الصدق التلازمي لمقياس الصلابة النفسية من خلال حساب الارتباط بين درجات المقياسين.

جدول (٥) معامل ارتباط الأبعاد والدرجة الكلية للمقياسين(الصدق التلازمي)

أبعاد الصلابة النفسية	معامل الارتباط
الالتزام	0.738
التحكم	0.676
التحدي	0.759
الدرجة الكلية	0.787

ويتبين من جدول (5) وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين درجات أبعاد مقياس الصلابة النفسية ودرجته الكلية مع أبعاد مقياس الصلابة النفسية ودرجته الكلية الذى تم إعداده من قبل سميرة محمد إبراهيم (2018) عند مستوى دلالة 0.01 ، أي أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق التلازمي وأنه يصلح لقياس الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة .

ثانيًا: ثبات المقياس:

قام مُعد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة ألفا كرونباخ حيث تراوحت درجة الثبات بين 69,.- 76,. ، وبطريقة الاتساق الداخلي تراوح بين60,. - 82,. للأبعاد والدرجة الكلية، وللتحقق من ثبات المقياس فى الدراسة الحالية تم الاعتماد علي الطرق التالية:

معامل ألفا كرونباخ

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ ، وكانت معاملات الثبات (0.471) فى بُعد الالتزام ، (0.532) فى بُعد التحكم، (0.519) فى بُعد التحدي ، فى حين بلغ معامل الثبات فى الدرجة الكلية (0.730)، وتعد معاملات ثبات جيدة كما يتضح من الجدول(16) .

جدول (٦) يعرض قيم معاملات ثبات ألفا لمقياس الصلابة النفسية

البُعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الالتزام	., 471
التحكم	., 532
التحدي	., 519
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	., 730

ويتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات جيدة فى الأبعاد وفى الدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلي صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية .

الاتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، وأيضاً معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة في البعد بالمجموع الكلي للبعد ، وكذلك معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد بعضها ببعض، واستخرجت مستويات الدلالة الإحصائية، وتعرض الجداول (19) ، (20) ،(21)،(22) ذلك.

و معاملات الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية تراوحت بين (324,. ،876,.) وأن جميع البنود ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٧) يبين معامل ارتباط درجة كل بُعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية مع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد الصلابة النفسية	معامل الارتباط
الالتزام	830,. **
التحكم	852,. **
التحدي	779,. **

(**) دال عند مستوى 0.01

ويتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الصلابة النفسية بعضها البعض

البعد	الاول	الثاني	الثالث
الاول	-	0,647**	0,419**
الثاني	0,647**	-	0,466**
الثالث	0,419**	0,466**	-

**** دال عند مستوى 0,01**

ويتضح من الجدول (٨) أن جميع الأبعاد ترتبط بعضها ببعض عند مستوى دلالة (0,01), مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق.

مقياس السلوك التوكيدي: (إعداد الباحث)

مصادر إعداد المقياس:

بالرجوع إلى التراث السيكولوجي من أطر نظرية تتناول مفهوم السلوك التوكيدي وأبعاده، والرجوع كذلك إلى بعض مقاييس السلوك التوكيدي قام الباحث بإعداد هذا المقياس كأداة لقياس السلوك التوكيدي لدى طلاب الجامعة ، يعرف الباحث السلوك التوكيدي بأنة مجموعة من المهارات السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها طالب الجامعة في المواقف الاجتماعية المختلفة ليعبر بها عن مشاعره الإيجابية والسلبية بصدق وتلقائية، والقدرة على رفض مطالب وضغوط الآخرين غير المنطقية، وعدم التردد فى الطلب والمبادأة، والتفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية فى إطار من الحكمة والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية. و تمت صياغة (53) بندًا في ضوء التعريف الإجرائي لمتغير السلوك التوكيدي.

تصحيح المقياس:

تتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال ثلاثة بدائل، ووضعت الاستجابات على تدرج ثلاثي التقدير وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) بحيث يكون تقدير الدرجات دائماً (ثلاث درجات)، ، وأحياناً (درجتين)، ونادراً (درجة واحدة) ، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة فتأخذ عكس هذا الاتجاه أي إذا كانت الإجابة دائمًا(درجة واحدة)، وأحيانًا (درجتان)، ونادراً (3 درجات)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصي درجة على مقياس الشدة ×عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى بمعنى (3 × 53 = 159)، وأقل درجة 53 ، وتدل الدرجة

المرتفعة على المقياس على ارتفاع السلوك التوكيدي لدى الطالب والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التوكيدي:

أولاً: صدق المقياس :

١- صدق التحليل العاملي : قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة باستخدام اختبار بارتليت وكايزر – ماير – أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity , **وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +1 حيث تشير القيم القريبة من + 1 إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة, والقيم الأقل من (+5,.) تشير إلى عدم كفاية العينة، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:**

جدول(٩) يوضح قيمة اختبار بارتليت وكايزر وماير وألكن لمقياس السلوك التوكيدي

قيمة اختبار KMO (كايزر – ماير – أولكن)	اختبار بارتليت Bartlett's Test of Sphericity		
	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
743,.	791,333	1225	000,.

واعتمد الباحثان على طريقة Scree Plot **(التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضا عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيرًا ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن**00,1 **(رجاء ابو علام ، 2009: 398-399).**

ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريبا، وباستخدام المعيار التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل يتبين أنه

يجب تدويرثلاثة عوامل تقع جميعها فوق مستوى الجذر الكامن616,2
ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول(١٠) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس السلوك التوكيدي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
1	156,10	311,20	311,20
2	474, 3	949,6	260,27
3	616,2	232,5	492,32

شكل(١) يوضح التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل أو الأبعاد لمقياس السلوك التوكيدي

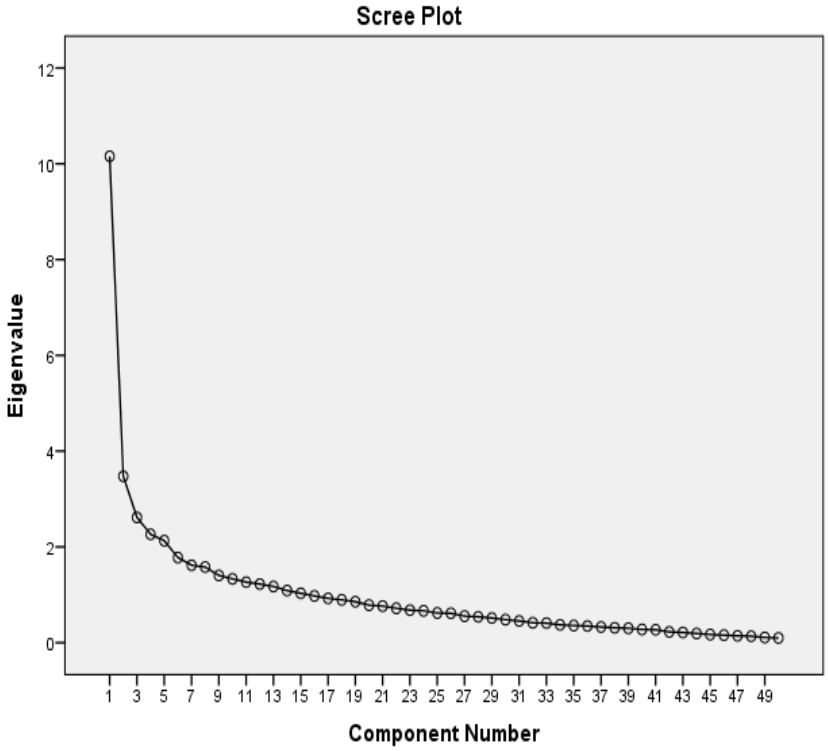

وقد استخدم الباحثان طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis**) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (**Promax**) ؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد(رجاء أبو علام، 2009: 393) ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:**

جدول(11) يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس السلوك التوكيدى على عواملها (أبعادها)

م	العبارة	نسبة تشبعها على العامل		
		1	2	3
1	إذا طلب منى أحد الأصدقاء عمل شيء يضرني لا اوافق	.784		
2	أطالب بحقوقي دون خوف او تردد	.759		
3	أطالب زميلي بالهدوء داخل الفصل في حال سبب ازعاج	.761		
4	لا أتردد فى إعادة سلعة سبق اشتريتها	.656		
5	أستطيع الدفاع عن حقوقي	.588		
6	لا أتردد فى الابلاغ عن صديق سرق حاجتي	.557		
7	من السهل على التعليق على محاضر بارع فى ندوة عامة	.549		
8	استطيع التعبير عن المشاعر السلبية تجاه شخص ما	.529		
9	أترك حقي فى سبيل تجنب المشاكل مع الآخرين	.511		
10	أطلب من المدرس إعادة شرح درس لم افهمه	.509		
11	أقوم بشراء سلعة لا أرغبها لصالح البائع الفقير	.487		

12	أطلب ممن يتحدث بألفاظ سيئة في مكان عام بالتوقف عن ذلك	.453		
13	أتردد فى الإجابة عن سؤال أعرف إجابته جيدًا	.445		
14	لا أتحرج من طلب باقي النقود من السائق أو البائع	.437		
15	اناقش مع من يحاول أن يتقدمني في الطابور	.420		
16	أفضل أن أخفى مشاعري إذا تعرضت للمضايقة من أحد	.411		
17	لا أجد حرج فى مطالبة زميلي بدين عليه	.411		
18	أعترض على من ينشر معلومات أو صور مسيئة تخصني عبر الإنترنت	.361		
19	أرفض طلب صديقي لزيارتي أثناء مذاكرتي	.352		
20	افضل النقاش حول الأسعار مع البائعين	.311		
22	أثنى على صديقي عندما يستحق		.682	
23	أسجل إعجابي على صفحات التواصل الاجتماعي للمواقف التي تعجبني		.663	
24	اسمح لصديقي إجراء مكالمة هاتفية طويلة من موبايلي		.645	
25	أسارع بتقديم العون لمن يحتاج		.621	
26	يمكنني التعبير عن المشاعر الإيجابية تجاه شخص ما		.590	
27	أتجنب النظر فى وجه من أتحدث إليه		.522	

28	أجد صعوبة فى تكوين صداقات جديدة		492 .	
29	أفضل الحديث عبر الهاتف أو الإنترنت أكثر من الحديث وجهًا لوجه		459 .	
30	أميل إلى كظم انفعالاتي تجاه الآخرين		435 .	
31	أعطى زميلي أشيائي رغم احتياجي لها		389 .	
32	أبادر بالحديث مع من يجلس بجانبي في وسيلة المواصلات		378 .	
33	أبادر فى طلب صداقة على الإنترنت من اي شخص		373 .	
34	أحب المبادرة بالسلام على من يقابلني		341 .	
35	أستطيع المشاركة فى أي نشاط اجتماعي أو مهني			561 .
36	أتجنب توجيه الأسئلة فى المحاضرة خوفًا من أن أبدو غبيًا			548 .
37	يسهل إقناعي بشراء أشياء لا أحتاجها			515 .
38	أستمتع بالبدء بالحديث مع معارف جدد وغرباء			505 .
39	أفعل ما يزعجني حتى أرضى الآخرين			483 .
40	أشعر بالخجل عند سؤال أحد عن عنوان أو الوقت			450 .
41	أحتج على الخدمة السيئة فى اي مكان			413 .
42	أتردد كثيرًا فى إبداء رأيي أمام شخص عدواني.			392 .
43	أعترض حين يتحيز أساتذتي لزميلي دون وجه حق			369 .

44	لدى القدرة على رفض المطالب غير المبررة			.336
45	أشعر بالارتباك حين أدخل المدرج متأخرًا			.333
46	أتجنب الحديث أمام زملائي فى الفصل			.328
47	اختلف مع اي شخص يرى أنه دائمًا على حق			.324
48	أطلب المزيد من النقود من والدى إذا احتجت إليها			.322

ويتضح من الجدول السابق نسب تشبعات عبارات المقياس على عوامل ثلاثة متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حده، وتم استبعاد عبارات ما دون نسبة تشبع أقل من 30 % ، وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ " الدفاع عن الحقوق الشخصية " الذي ضم (20) عبارة , والعامل الثاني: بـ " التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين" و ضم (13)عبارة, والعامل الثالث: بـ "رفض المطالب غير المنطقية و ضم (13) عبارة ، وقد أسفر ذلك عن حذف (3) عبارات ، وبذلك أصبح المقياس يضم (46) عبارة فقط .

ثانيًا: ثبات المقياس:

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس فى صورته النهائية بعد التعديل باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل، ولكل بعد على حدا من أبعاد المقياس, ويوضح الجدول التالي النتائج:

جدول (١٢) يعرض قيم معاملات ثبات ألفا لمقياس السلوك التوكيدي

البُعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الدفاع عن الحقوق الشخصية	0,888

التفاعل الإيجابي مع الاخرين	0,780
رفض المطالب الغير منطقية	0,751
الدرجة الكلية للسلوك التوكيدي	0,909

ويتضح من الجدول (٢٧) أن معاملات الثبات لمقياس السلوك التوكيدي ككل ولكل بعد على حدا على درجة مناسبة من الثبات, مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :

١. **معامل ارتباط بيرسون ببرنامج** spss.

٢. **اختبار(ت)** t-test.

٣. **معامل الانحدار المتعدد التدريجي** Stepwise.

٤. **نمذجة المجموعات المتعددة ببرنامج آموس لقياس المتغيرات المُعدلة (التصنفية).**

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتيجة الفرض الأول ومناقشتها:-

ينص هذا الفرض علي أنه:" توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة, ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء.

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام اختبار "ت"

أبعاد المقياس	مجموعتي المقارنة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المهارات الشخصية	ذكور	230	22.1217	4.36770	498	1.816	غ . د
	إناث	210	21.2952	3.80864			
مهارة إدارة الذات	ذكور	230	19.8087	1.60455	498	9.727	0,01
	إناث	210	18.1714	2.22838			
المهارات الأكاديمة	ذكور	230	19.4130	1.87347	498	10.956	0,01
	إناث	210	17.2762	2.36399			
المشاركة الإيجابية	ذكور	230	15.7826	1.59849	498	3.340	0,01
	إناث	210	15.1857	1.71645			
الدرجة الكلية	ذكور	230	77.1261	6.32226	498	8.852	0,01
	إناث	210	71.9286	6.01192			

ويتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية عند مستوي دلالة (0.01) فيما عدا بُعد المهارات الشخصية كان غير دال، وكانت جميع الفروق لصالح الذكور، مما يدل على أن الذكور أكثر قدرة على إدارة الذات ، وأكثر قدرة فى المهارات الأكاديمية والمشاركة الاجتماعية، وأكثر كفاءة اجتماعية بصفة عامة من الإناث وتتفق هذه النتيجة إجمالاً مع نتائج دراسة كل من مجدى حبيب1990 ؛ 2001,Smart& sanson؛ إبراهيم محمد2004؛ ماجدة حسين2009؛ ثامر حسين،2010؛ التي كشفت عن وجود فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الاجتماعية لصالح الذكور كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الكفاوين(2010, Alkfaween) التي أظهرت أن مستوى الكفاءة الاجتماعية كان مرتفعًا لدى الطلبة الذكور فى التخصصات العلمية، ولدى الطلبة الذين من أسر ذات دخل مرتفع، ونتائج **دراسة عبد الرحمن عيد(2011) التي بينت وجود فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الاجتماعية لصالح الذكور، ونتائج دراسة عبد المنعم عبد الله(2012) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى كل أبعاد الإحساس بالكفاءة الذاتية لصالح الذكور. ونتائج دراسة مالیك وكهان وشوجا** (2015,Malik,Khan,Shujja)

التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين فى مستوى الكفاءة الاجتماعية وأبعادها لصالح الذكور.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سنوال (2013,Sanwal) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الاجتماعية. كما تختلف مع نتائج دراسة كل من نایاك (2014,Nayak) التي أظهرت أن المراهقين الإناث يتمتعن بمستوى كفاءة أعلى من الذكور. ودراسة سيم وننجرم (2014,Syiem &Nongrum) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الكفاءة الاجتماعية تُعزى للجنس والعرق والعمر؛. ودراسة تماضر لافى (2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية باختلاف الجنس والصف، ودراسة دعاء محمد(2015) التي كشفت عن وجود فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث.

ويرجع الباحثان ذلك إلي معايير الثقافة السائدة والتي تحدد دور وصورة كل من الذكور والإناث فى المجتمع ، فالرجل عليه أن يكون أكثر جرأة وإقداماً وقدرة على تحمل المسئولية داخل وخارج المنزل ، والرجل أكثر ميلاً للعمل فى الأمور الشاقة، بينما تُعد الأنثى أكثر ميلاً للتقمص الوجداني والتعبير عن الضيق بالخوف والدموع (1977,Hoffman)، وهذا ما يفسر كون الذكور أكثر كفاءة اجتماعية من الإناث.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الوسط الذى ينشأ فيه الطالب وأساليب تنشئته تلعب دوراً كبيراً فى تشكيل سلوكه ، بل ويمتد الأمر إلى تعلم جميع أنماط السلوك الإيجابي بكل أشكاله، فعادات وتقاليد المجتمع المصري مازالت تختلف في تنشئة الذكور عن الإناث من حيث حث الذكور على مشاركة الآخرين وتقديم المساعدة لهم وتكوين الصداقات والإسراع في القيام بالأدوار الاجتماعية والمناسبات بحرية أو الالتزام عند القيام بها على عكس الإناث حيث يتم الحد من دائرة علاقتهن الاجتماعية والأدوار غير المناسبة ولذلك فهن أقل كفاءة اجتماعية من الذكور.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشار إليه عبد الحليم محمود (2003: 134-144) أن العادات والتقاليد فى المجتمع تلعب دورًا مهمًا فى تشكيل

الكفاءة الاجتماعية واكتساب الفرد نوع خاص منها يفرض نفسه فى مواقف التفاعل المختلفة، حيث نجد أن الذكر يتميز بطابع مختلف عما تتميز به الأنثى من مهارات وكفاءة اجتماعية وذلك يتأثر بالعادات والتقاليد السائدة فى المجتمع. وأن المتغيرات الديموغرافية الخاصة بالفرد مثل النوع ذكرًا أم أنثى تنعكس على سلوك الفرد فى مواقف التفاعل المختلفة والقبول من الآخرين والمجتمع، فمثلاً يوصف الرجل بالقوة والصلابة فى التحمل ، بينما الأنثى كثيرة الشكوى، كما أن هناك بعض السلوك الذى إن سلكه الرجل يُعد طبيعيًا بينما إن سلكته الأنثى تستهجن عليه والعكس.

نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:-

ينص على أنه **توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية وكل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين:

١- الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية وأبعاد) والصلابة النفسية (درجة كلية وأبعاد)

٢- الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية وأبعاد) والسلوك التوكيدي (درجة كلية وأبعاد)

ويوضح الجدول التالي نتائج هذه الإجراءات :

جدول (١٤) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الكفاءة الاجتماعية (درجة كلية وأبعاد)، والصلابة النفسية (درجة كلية وابعاد) والسلوك التوكيدي (درجة كلية وابعاد)

المتغير		الكفاءة الاجتماعية				
	القياس / الأبعاد	1	2	3	4	الدرجة الكلية
		المهارات الشخصية	مهارة إدارة الذات	المهارات الأكاديمية	المشاركة الإيجابية	

الصلابة النفسية	1	الالتزام	ذكور	.076	.134*	.058	.044	.113
			إناث	.015	.182**	.135	.100	.159*
	2	التحدي	ذكور	.153*	-.091-	.028	.207**	.147*
			إناث	.176*	.086	.118	.187**	.243**
	3	التحكم	ذكور	.048	-.122-	.006	.177**	.052
			إناث	.102	.112	.159*	.147*	.211**
		الدرجة الكلية	ذكور	.136*	-.051-	.043	.216**	.151*
			إناث	.135	.174*	.186**	.198**	.280**
السلوك التوكيدي	1	الدفاع عن الحقوق الشخصية	ذكور	.066	.132*	.113	.171**	.155*
			إناث	.032	.288**	.002	.292**	.211**
	2	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	ذكور	.105	-.203-**	.103	.032	.061
			إناث	.100	.148*	.117	.177*	.215**
	3	رفض المطالب غير المنطقية	ذكور	.035	.084	-.010-	.064	.059
			إناث	.002	.158*	.065	.274**	.164*
		الدرجة الكلية	ذكور	.103	-.021-	.101	.119	.126
			إناث	.053	.282**	.059	.331**	.255**

** (دالة عند مستوى٠.٠١) * (دالة عند مستوى ٠.٠٥)

يتضح من جدول(١٤) الآتى:

أولاً: بالنسبة للعلاقة بين الصلابة النفسية وأبعادها والكفاءة الاجتماعية وأبعادها اتضح الآتى:

بالنسبة للذكور اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05؛ 0.01) بين بُعد التحدي كأحد أبعاد الصلابة النفسية وكل من المهارات الشخصية ؛ المشاركة الإيجابية، والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى الذكور. كما يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً

عند مستوى دلالة (0.05) بين بُعد التحكم كأحد أبعاد الصلابة النفسية وكل من بُعدى مهارة إدارة الذات؛ المشاركة الإيجابية للكفاءة الاجتماعية لدى الذكور. أيضًا يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية وبُعد المشاركة الإيجابية للكفاءة الاجتماعية فقط لدى الذكور. بينما يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين بُعد الالتزام كأحد أبعاد الصلابة النفسية وبين جميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية.

أما بالنسبة للإناث فقد اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) بين بُعد الالتزام كأحد أبعاد الصلابة النفسية وكل من مهارة ادارة الذات ؛ المهارات الأكاديمية؛ المشاركة الإيجابية، الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية؛ كما يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين بُعد التحدي كأحد أبعاد الصلابة النفسية وجميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية ودرجتها الكلية؛ أيضًا يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) بين بُعد التحكم كأحد أبعاد الصلابة النفسية وجميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية ودرجتها الكلية؛ كما يتضح ايضاً وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية وجميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية ودرجتها الكلية.

ثانيًا: بالنسبة للعلاقة بين السلوك التوكيدي والكفاءة الاجتماعية:

بالنسبة للذكور اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05؛ 0.01) بين بُعد الدفاع عن الحقوق الشخصية كأحد أبعاد السلوك التوكيدي وكل من مهارة إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، المشاركة الايجابية، والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية ، كما يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) بين بُعد التفاعل الإيجابي مع الآخرين كأحد أبعاد السلوك التوكيدي وبُعد مهارة إدارة الذات كأحد أبعاد الصلابة النفسية ، أيضًا يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05) بين بُعد رفض المطالب غير المنطقية كأحد أبعاد السلوك التوكيدي وبُعد مهارة إدارة الذات كأحد أبعاد الصلابة النفسية، وأخيرًا أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً

عند مستوى دلالة(0.05) بين الدرجة الكلية للسلوك التوكيدي والدرجة الكلية للصلابة النفسية لدى الذكور.

أما بالنسبة للإناث فقد اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05؛ 0.01) بين بُعد الدفاع عن الحقوق الشخصية كأحد أبعاد السلوك التوكيدي وكل من مهارة إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، المشاركة الايجابية، والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية ، كما يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) بين بُعد التفاعل الإيجابي مع الآخرين كأحد أبعاد السلوك التوكيدي وكل من مهارة إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، المشاركة الايجابية، والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية ، أيضًا يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) بين بُعد رفض المطالب غير المنطقية كأحد أبعاد السلوك التوكيدي وكل من مهارة إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، المشاركة الايجابية، والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية ، وأخيرًا أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01) بين الدرجة الكلية للسلوك التوكيدي وكل من مهارة إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، المشاركة الايجابية، والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية.

وبذلك يتحقق الفرض بوجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية وكل من الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي. وهذه النتيجة تعنى أنه كلما زادت الصلابة النفسية لدى الطالب زادت قدرته على الكفاءة الاجتماعية التي تعطى الطالب الفرص الكثيرة ليثبت ذاته، فيستطيع أن يتكلم ويحاور ويتفاعل ويشترك في أنشطة داخل الجامعة وخارجها، وتنمى لديه مهارة إدارة الذات، المشاركة الايجابية الفعالة. فتوافر قدر من الالتزام، والتحدي ، والتحكم يمنح الفرد القدرة على مواجهة الأزمات، ويتيح له القدرة على إظهار السلوك التوكيدي فى تعامله مع الآخرين، وبالتالي يزيد من كفاءته الاجتماعية والتكيف مع المواقف المختلفة. كما تؤثر الصلابة النفسية على القدرات التكيفية ، فالأفراد الأكثر صلابة عندهم كفاءة ذاتية واجتماعية أكثر ولديهم قدرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنها أقل ضغطًا ولديهم استجابات تكيفية أكثر.

وتتفق هذه النتيجة بصفة عامة مع نتائج دراسة كل من محمد أحمد (2018)؛ ؛ عبد الرحمن عيد(2011) والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والمهارات الاجتماعية.

كما تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج دراسة كل من لى (Lee,1991)؛ ويس(Weiss,2002)؛ ديلاهيج وجيلارد وفادام (Delahajj,Gaillard&Van Dam,2017)؛ تنهيد عادل (2013)؛ نورا محمود(2018)؛ التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصلابة النفسية والضغوط النفسية؛ ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وأبعاد الاستجابات التكيفية.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه هبة الله محمد(2016 :336) أن إعداد الفرد المتوافق اجتماعيًا والقادر على توكيد ذاته والواثق من نفسه، الذى يستطيع الدفاع عن وجهة نظره، والذى يتابع عمله فى إطار ودى من العلاقات مع الآخرين هو الشخص الصالح الذى يسهم فى بناء المجتمع ويكون عضوًا نافعًا فيه، وعلى النقيض من ذلك فإن الفرد الذى يكبله التردد يلزم الصمت وينعزل عن الآخرين، فإن مثل هذا الفرد يتجنب اتخاذ القرارات تجنبًا لتحمل المسؤولية فيكون بذلك شخصًا سلبيًا.

ويفسر الباحثان هذة النتائج بأن الصلابة النفسية من أهم سمات الشخصية التي يمكن أن يكون لها دور إيجابي وقوى فى مواجهة الضغوط والتعامل معها؛ فإدراك الفرد أن لديه مقاومة وصلابة نفسية قد يساعد على التنبؤ بمدى استمتاعه بالسعادة، والتخفيف من أثر الضغوط والمساهمة فى مساعدته على الاستمرار والتكيف. كما أن تمتع الفرد بالصلابة النفسية يجعله يحتفظ بصحته النفسية والجسمية عند مواجهة الضغوط، وتدعم قدرته على المواجهة الناجحة لهذه الضغوط والتغلب عليها.

وهذا يتفق مع ما أكدته كوباسا (Kobassa,1982:168) أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر صمودًا ومقاومة وإنجازًا وضبطًا داخليًا وقيادة ومبادأة ونشاطًا ودافعية، وهذا ما أكد صحة فروضها التي أشارت إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير نفسى يخفف من واقع الأحداث الضاغطة

على الصحة النفسية والجسمية للفرد، فالأشخاص الأكثر صلابة عندما يتعرضون للضغوط هم أكثر مقاومة للمرض.

أما بالنسبة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك التوكيدي وأبعاده والكفاءة الاجتماعية وأبعادها،مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة على السلوك التوكيدي لدى الطلاب ارتفعت الدرجة على الكفاءة الاجتماعية. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الحاجات التي يسعى الطالب إلى إشباعها تعتبر ثمرة لارتفاع التوكيد عنده، فإقامة علاقات شخصية وثيقة ومواجهة المواقف الحرجة والتخلص من المآزق بكفاءة والمشاركة الاجتماعية والتمتع بالصحة النفسية كلها منافع يثمرها التوكيد المرتفع عند الفرد، وكلها محصلة عمليات تشغل المهارات التوكيدية مكانة بارزة فيها.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه طريف شوقي(1998: 38) أن الطالب له حاجات يسعى لإشباعها مثل الحاجة إلى تكوين أصدقاء، وتأكيد الذات، والاستقلال ومسايرة سلوك الرفاق والتنافس معهم وممارسة الزعامة، وحتى يتمكن من إشباع هذه الحاجات لا بد أن يكون شخصًا له مهارات اجتماعية عالية ومستوى توكيدي عال، أي إنه تربى فى أسرة تمارس تنشئة توكيدية مع أبنائها فى مختلف المواقف الاجتماعية من الحياة اليومية..

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة فردوس عباس (2015) ؛ محمد موحان (2011) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي.

ويرى الباحثان أن السلوك التوكيدي من الجوانب الشخصية المرتبطة بالنجاح أو الفشل فى العلاقات الاجتماعية؛ ذلك لأن العلاقة بين السلوك التوكيدي والكفاءة الاجتماعية هي علاقة مهمة، فالشخص الذى لديه سلوك توكيدي وثقة بذاته تكون مقدرته على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين ذات كفاءة اجتماعية عالية. فامتلاك طالب الجامعة مهارة الدفاع عن الحقوق الشخصية ، والتمسك بالحقوق الخاصة، وعدم السماح للآخرين بانتهاك خصوصيته فى مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي، والتفاعل الإيجابي

مع الآخرين والتأثير فيهم ، والقدرة على تحمل المسؤولية، والمشاركة فى جميع الأنشطة والمناسبات والمواقف الاجتماعية يؤدى إلى امتلاك الطالب كفاءة اجتماعية كبيرة تسهم في توافقه النفسي والاجتماعي.

نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها:-

ينص هذا الفرض علي أنه:" تسهم أبعاد الصلابة النفسية فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب "، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise **لكل من الذكور والإناث على حده**

جدول (١٥) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد **(Stepwise)** لأبعاد الصلابة النفسية المنبئة بالكفاءة الاجتماعية

النوع	النموذج	المتغير المنبئ	ثابت الانحدار			المعامل البنائي	قيمة ت	الدلالة	نسبة الإسهام
			المعامل B	قيمة ت	الدلالة				
ذكور	1	التحدي				.147	2.236	.026	2,1
إناث	1	التحكم				.243	3.620	.000	5,9
	2	التحدي				.208	3.051	.003	8,5
		التحكم				.166	2.436	.016	

يتضح من جدول (١٥) إسهام أبعاد الصلابة النفسية فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية ويتضح من الجدول السابق أن بُعدى التحدي ، التحكم كأبعاد الصلابة النفسية تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت نسبه الاسهام ما بين (٢.١ الى ٨.٥). ويتبين من الجدول السابق أن بُعد التحدي كبُعد من أبعاد الصلابة النفسية يسهم بنحو (٢.١) فى الكفاءة الاجتماعية لدى الذكور، بينما يسهم بُعد التحدي كبُعد من أبعاد الصلابة النفسية بنحو (٥.٩) فى الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث، أيضًا يسهم بُعد التحكم كبُعد من أبعاد الصلابة النفسية بنحو (٨.٥) فى الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث. مما يعنى أن الصلابة النفسية تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن توافر قدرًا من الصلابة النفسية يمنح الفرد القدرة على مواجهة الأزمات، ويتيح له القدرة على إظهار السلوك التوكيدي فى تعامله مع الآخرين، وبالتالي يزيد من كفاءته الاجتماعية والتكيف مع المواقف المختلفة.

ويرى الباحثان أن بُعد التحدي يساعد الفرد على استكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية. بينما يتيح بُعد التحكم للفرد القدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على تفسير الأحداث ، والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط، وبالتالي يساعد على زيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد.

وهذا يتفق مع ما ذكره عماد مخيمر(1997: 104) أن الصلابة النفسية تعتبر من أهم سمات الشخصية التي يمكن أن يكون لها دور إيجابي وقوى فى مواجهة الضغوط والتعامل معها، فإدراك الفرد أن لديه مقاومة وصلابة نفسية قد يساعد على التنبؤ بمدى استمتاعه بالسعادة، والتخفيف من أثر الضغوط والمساهمة فى مساعدته على الاستمرار والتكيف. بالإضافة إلى أن الصلابة النفسية أحد أهم متغيرات الشخصية الإيجابية لما لها من دور حاسم وقوى فى مواجهة ضغوط الحياة المختلفة، حيث تعمل كمصدر وقائي من تأثير الأحداث الشاقة على الفرد، وتعدل من العملية الدائرة التي تبدأ بالضغط وتنتهى بالإرهاق، وما ينتج عنه من أمراض أو صحة نفسية (839 :1983,Khoshaba&Maddi,1999: 106;Kobasa&uccetti) .

حيث أكدت كوباسا (1982:168,Kobassa) **أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر صمودًا ومقاومة وإنجازًا وضبطًا داخليًا وقيادة ومبادأة ونشاطًا ودافعية، وهذا ما أكد صحة فروضها التي أشارت إلى أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير نفسى يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للفرد، فالأشخاص الأكثر صلابة عندما يتعرضون للضغوط هم أكثر مقاومة للمرض.**

وأشارت هبة الله محمد (2016 :216) **أن إعداد الفرد المتوافق اجتماعيًا والقادر على توكيد ذاته والواثق من نفسه، الذى يستطيع الدفاع عن وجهة نظره، والذى يتابع عمله فى إطار ودى من العلاقات مع الآخرين هو الشخص**

الصالح الذى يسهم فى بناء المجتمع ويكون عضوًا نافعًا فيه، وعلى النقيض من ذلك فإن الفرد الذى يكبله التردد يلزم الصمت وينعزل عن الآخرين، فإن مثل هذا الفرد يتجنب اتخاذ القرارات تجنبًا لتحمل المسؤولية فيكون بذلك شخصًا سلبيًا.

ويرى الباحثان أن الكفاءة الاجتماعية تمثل مطلبًا أساسيًا من مطالب النمو لدى مرحلة المراهقة التي يتسم فيها الطالب باتساع عالمه وعلاقاته الاجتماعية مع المحيطين به، والسلوك الاجتماعي لديه يرتبط بالتنشئة الاجتماعية التي تعمل على تكوين شخصيته فى كافة الجوانب النفسية والمعرفية والمهارية، بهدف إعداده للمستقبل حتى يصبح شخص إيجابي لديه قدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل أفضل، وعلى اطلاع تام بواجباته يؤدى ما عليه من التزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيه من شخص آخر، فهي تتضمن بشكل بارز تقبل الأقران، وكل ما يرتبط بالمكانة الاجتماعية للطالب بين جماعات الأقران المختلفة، وتتضمن كذلك المهارات الاجتماعية، ونوعية التكيف الاجتماعي للطالب.

كما تعتبر الكفاءة الاجتماعية للطالب محددًا رئيسيًا للصحة النفسية للطالب، حيث يُعد القصور فى الكفاءة الاجتماعية فى مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الطفولة المتوسطة والمراهقة مؤشرًا على عدم التوافق النفسي والاجتماعي للطالب خلال المراحل النمائية اللاحقة (2008:215,Dunsmore,Garner,Casey&Ghullare).

كما أن الكفاءة الاجتماعية تجعل الطالب يتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس وبالآخرين والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة دائمة، كما تحقق له الانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين، وتحمل المسئولية الاجتماعية(اقبال الحداد، 2006: 69).

نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها:-

ينص على أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية من خلال أبعاد السلوك التوكيدي،وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل الانحدار

المتعدد التدريجي StepWise **لكل من الذكور والإناث على حده، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء :**

جدول (١٦) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد **(Stepwise)** لأبعاد السلوك التوكيدي المنبئة بالكفاءة الاجتماعية

النوع	النموذج	المتغير المنبئ	ثابت الانحدار			المعامل البنائي	قيمة ت	الدلالة	نسبة الإسهام
			المعامل B	قيمة ت	الدلالة				
ذكور	1	الدفاع عن الحقوق الشخصية				.155	2.364	.019	2,4
إناث	1	التفاعل الإيجابي مع الاخرين				.215	3.169	.002	4,6
	2	التفاعل الإيجابي مع الاخرين				.184	2.707	.007	7,7
		الدفاع عن الحقوق الشخصية				.179	2.645	.009	

ويتضح من جدول (١٦) أن بُعدى الدفاع عن الحقوق الشخصية، التفاعل الإيجابي مع الآخرين كأبعاد للسلوك التوكيدي تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت نسبه الاسهام ما بين (2.4الى 7.7). ويتبين من الجدول السابق أن بُعد الدفاع عن الحقوق الشخصية كبُعد من أبعاد السلوك التوكيدي يسهم بنحو (2.4) فى الكفاءة الاجتماعية لدى الذكور، بينما يسهم بُعد الدفاع عن الحقوق الشخصية كبُعد من أبعاد السلوك التوكيدي بنحو (2.4) فى الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث، أيضًا يسهم بُعد التفاعل الإيجابي مع الآخرين كبُعد من أبعاد السلوك التوكيدي بنحو (4.6) فى الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث. مما يعنى أن أبعاد السلوك التوكيدي تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية. وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة على السلوك التوكيدي لدى الطلاب ارتفعت الدرجة على الكفاءة الاجتماعية.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة زهراء علايا ،على بابا زاد خامنب، وتيمور أحمدى (Zahra Alayia, Ali Baba Zad Khamenb& 2018, Teymor Ahmadi) **التي أظهرت أن توكيد الذات يختلف باختلاف أساليب المعاملة الوالدية.**

وتتفق النتائج الحالية جزئيًا مع نتائج دراسة نايف محمد وجمال مثقال(2013) إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال توكيد الذات ، ونتائج دراسة بارنير (2003,Parnes) التي توصلت إلى أن الضغوط النفسية يمكن أن تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية وتوكيد الذات، وأن الضغوط النفسية وما ينجم عنها من قلق ورهاب اجتماعي واكتئاب ، وحالات إحباط لا تجتمع مع السلوك المؤكد للذات، ومع الكفاءة الاجتماعية للفرد، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين السلوك المؤكد للذات والسلوك المتميز بالكفاءة الاجتماعية.

ويفسر الباحثان هذة النتيجة بأن الحاجات التي يسعى الطالب إلى إشباعها تعتبر ثمرة لارتفاع التوكيد عنده، فإقامة علاقات شخصية وثيقة ومواجهة المواقف الحرجة والتخلص من المآزق بكفاءة والمشاركة الاجتماعية والتمتع بالصحة النفسية كلها منافع يثمرها التوكيد المرتفع عند الفرد، وكلها محصلة عمليات تشغل المهارات التوكيدية مكانة بارزة فيها.

ويرى الباحثان أن الدفاع عن الحقوق الشخصية كبُعد من أبعاد السلوك التوكيدي يعنى قدرة الطالب على التمسك بالحقوق الخاصة، وعدم السماح للآخرين بانتهاك خصوصيته فى مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي، أما التفاعل الإيجابي مع الآخرين فيشير إلى امتلاك الطالب القدرة على التعامل مع الآخرين والتأثير فيهم ، والميل لتوجيههم فى المواقف العصيبة، والقدرة على تحمل المسؤولية، والمشاركة فى جميع الأنشطة والمناسبات والمواقف الاجتماعية مما يؤدى إلى امتلاك الطالب كفاءة اجتماعية كبيرة تسهم في توافقه النفسي والاجتماعى.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة محمد موحان (2011) التي كشفت عن وجود علاقة موجبة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي.

كما أن العلاقة بين السلوك التوكيدي والكفاءة الاجتماعية هي علاقة النواة بالأجزاء، حيث إن الشخص الذى لديه سلوك توكيدي وثقة بذاته تكون مقدرته على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين ذات كفاءة اجتماعية عالية. حيث يعتبر السلوك التوكيدي من الجوانب الشخصية المرتبطة بالنجاح أو الفشل فى العلاقات الاجتماعية، ويطلق عليه فى أبسط صورة قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الإيجابية أو السلبية بصراحة عندما يتعرض لبعض المواقف الحياتية المختلفة.

وأكد محمد الأمين (2015: 2) أن السلوك التوكيدي تكمن أهميته فى جعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المشكلات وفق سلوكيات مناسبة غير منحرفة، بحيث يحول دون انخفاض القدرة على التصرف بصورة مؤكدة للذات، كما أن انخفاض القدرة على توكيد الذات يؤدى إلى احتمال تورط الفرد فى أداء أنواع من السلوك تعتبر منحرفة وربما ضارة تؤدى به إلى العجز عن مواجهته مشكلات، أو الأشخاص الذين يؤذونه، ومن ثم يتصاعد توتره وبالتالي عدم القدرة على حل النزاعات والمشكلات.

نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها:-

ينص على أنه: تتأثر العلاقة السببية بين [الكفاءة الاجتماعية] و[الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي] لدى الطالبات بمستوى تعليم الأب (مؤهل عال – مؤهل متوسط – يقرأ ويكتب) ومستوى تعليم الأم (مؤهل عال مؤهل متوسط – تقرأ وتكتب – أمية).
ويوضح الشكل التالي المتغيرات ن == ٢٤٠

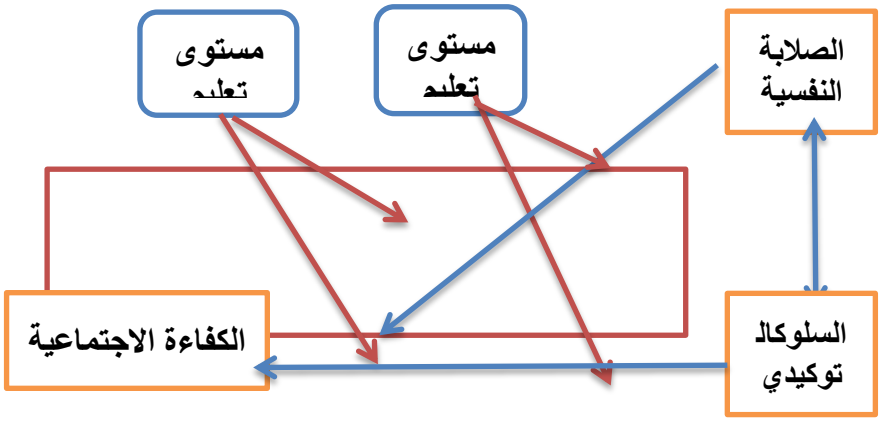

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام نمذجة مقارنة المجموعات المتعددة ببرنامج آموس لملائمتها طبيعة بيانات المتغيرات المعدِّلة بالدراسة الحالية من حيث كونها متغيرات تصنيفية.

جدول (١٧) يوضح نسب جودة مطابقة النموذج غير المقيد والنموذج المقيد (ن=٢٤٠)

النموذج – مؤشرات جودة المطابقة		مربع كاي CMIN	درجات الحرية DF	الدلالة P	مؤشر جودة المطابقة GFI	مؤشر المطابقة المقارن CFI	مؤشر رمسي RMSEA
النموذج غير المقيد		4.324	2	.115	.991	.985	.070
النموذج المقيد	الأوزان البنائية	8.980	7	.979	.987	.035	.035
	التباينات البنائية المشتركة	12.407	15	.968	1.000	.000	.000
	البواقي البنائية	16.403	18	.959	1.000	.000	.000

ويتضح من جدول (١٧) أن قيم مربع كاي في النموذج المقيد لم تصل إلى مستوى الدلالة؛ مما يعنى عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الأربعة للطالبات حسب مستوى تعليم أمهاتهن (مؤهل عال مؤهل متوسط – تقرأ وتكتب – أمية)، أي عدم وجود أي تأثير دال لمتغير مستوى تعليم الأم كمتغير معدل للعلاقة السببية بين [الكفاءة الاجتماعية] و[الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي] لدى الطالبات . ويتضح كذلك من الجدول السابق أن قيم مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقيد تسمح بقبول هذا النموذج الذي يفترض عدم وجود فروق بين المجموعات الأربعة، حيث أنها جميعا تقع في حدود المستويات المرتفعة التي تشير إلى جودة النموذج.

جدول (١٨) يوضح نسب جودة مطابقة النموذج غير المقيد والنموذج المقيد (ن=٢٤٠)

النموذج – مؤشرات جودة المطابقة		مربع كاي CMIN	درجات الحرية DF	الدلالة P	مؤشر جودة المطابقة GFI	مؤشر المطابقة المقارن CFI	مؤشر رمسي RMSEA
النموذج غير المقيد		.431	2	.806	.999	1.000	.000
النموذج المقيد	الأوزان البنائية	1.338	7	.987	.996	1.000	.000
	التباينات البنائية المشتركة	9.355	15	.858	.976	1.000	.000
	البواقي البنائية	18.031	18	.454	.957	1.000	.003

ويتضح من جدول (١٨) أن قيم مربع كاي في النموذج المقيد لم تصل إلى مستوى الدلالة؛ مما يعنى عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الأربعة للطالبات حسب مستوى تعليم آبائهن (مؤهل عال – مؤهل متوسط – يقرأ ويكتب – أمي)، أي عدم وجود أي تأثير دال لمتغير مستوى تعليم الأب

كمتغير معدل للعلاقة السببية بين بين [الكفاءة الاجتماعية] و[الصلابة النفسية والسلوك التوكيدي] لدى الطالبات، ويتضح كذلك من الجدول السابق أن قيم مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقيد تسمح بقبول هذا النموذج الذي يفترض عدم وجود فروق بين المجموعات الأربعة، حيث أنها جميعا تقع في حدود المستويات المرتفعة التي تشير إلى جودة النموذج.

وتشير هذه النتائج إلى أن المستوى التعليمي لا يؤثر كثيرًا في اختلاف دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية، وربما يعود ذلك إلى سيطرة العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي يعيش في ظلها الوالدان من المستويات التعليمية المختلفة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الوسط الذى ينشأ فيه الطالب وأساليب تنشئته تلعب دوراً كبيراً فى تشكيل سلوكه ، بل ويمتد الأمر إلى تعلم جميع أنماط السلوك الإيجابي بكل أشكاله، فعادات وتقاليد المجتمع المصري وعلى كافة المستويات التعليمية ما زالت تختلف في تنشئة الذكور عن الإناث من حيث حث الذكور على مشاركة الآخرين وتقديم المساعدة لهم وتكوين الصداقات والإسراع في القيام بالأدوار الاجتماعية والمناسبات بحرية أو الالتزام عند القيام بها على عكس الإناث حيث يتم الحد من دائرة علاقتهن الاجتماعية والأدوار غير المناسبة، وهذا يفسر عدم وجود أي تأثير دال لمتغير مستوى تعليم الأب كمتغير معدل للعلاقة السببية بين الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى الطالبات.

وتؤكد هذه النتيجة على أن المستوى التعليمي للوالدين لم يؤثر على مدى إدراكهما لحاجات أبنائهما وكيفية اشباعها، والأساليب التربوية التي يتبعانها في معاملة أبنائهما، ولذلك فإن الوسط الذى ينشأ فيه الطالب وأساليب تنشئته تلعب دوراً كبيراً فى تشكيل سلوكه ، بل ويمتد الأمر إلى تعلم جميع أنماط السلوك الإيجابي بكل أشكاله، فالمراهقة كما أشار إليه ماركويز وزملاؤه (Markiewicz et al,2001) تمثل فترة حرجة فيما يخص النضج وتطوير الحكم الذاتي والاستقلالية والهوية الذاتية التي تعتبر مكونات الكفاءة الاجتماعية، وتتطلب الكفاءة الاجتماعية موازنة الطالبين الأهداف الشخصية المتعلقة بالمطالب الاجتماعية المتزايدة للأقران والمجتمع مع الإبقاء والاحتفاظ بالارتباط الإيجابي مع العائلة، ويؤدى منح الحكم الذاتي الأكثر ومراقبة نشاطات المراهقين وصداقاتهم والتحدث مع المراهقين وتوفير

علاقات آمنة ودافئة ومساعدة إلى تزويد الطالب بالسياق والبيئة الأسرية الضرورية لازدهار قدرة وكفاءة المراهقين النفسية والاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأسر المصرية بصفة عامة وفي صعيد مصر بصفة خاصة يتوافر فيها قدر عال من المشاعر الجيدة والعلاقات السليمة التي تساعد الأبناء على الاستقرار النفسي، ويكون فيها التماسك والترابط أقوي ، وتتسم العلاقات فيها بالدفء العاطفي والحب والمودة والاستقرار النفسي مما يساعد الأبناء على الشعور بالأمن والطمأنينة ونمو شخصياتهم ، وتنمى لديهم نظرة إيجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين، وهذا يمكنهم من تأسيس علاقات اجتماعية مع الآخرين بسهولة، كما أن الإحساس بالأمن منذ مراحل عمرية مبكرة يساعد على التكيف الاجتماعي وشعورالطالببالأمن والطمأنينة فى علاقاته بالأخرين، وبالتالي فرصة نمو الشخصية والتفكير فى المجتمع الخارجي بجانب الأسرة ، ويساهم ذلك فى نمو الشعور بالكفاءة الاجتماعية.

ثانيًا: مقترحات الدراسة:

عمل دراسات أخرى تدرس العلاقة بين متغيرات الدراسة الراهنة في فئات مختلفة ومراحل عمرية متباينة.

إجراء دراسة مقارنة بين الطلاب والطالبات في الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية والسلوك التوكيدى.

إجراء دراسة مسحية للتعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية والسلوك التوكيدى لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

دراسة الكفاءة الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

إجراء دراسات أخرى للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية ومتغيرات أخرى بخلاف متغيرات الدراسة الحالية.

بحث العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للانجاز والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثًا: توصيات الدراسة:

١- إجراء ندوات تثقيفية في المدارس بصفة عامة ومدارس الثانوى بصفة خاصة للتوعية بأهمية الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية والسلوك التوكيدى لدى الطلاب.

٢- تدريب الطلاب في المدارس على الكفاءة الاجتماعية لارتباطها بالصلابة النفسية وتوكيد الذات، كذلك مساهمة المدرسة في إعطاء بعض المسئوليات المناسبة لتلاميذها مثل النظام في المدرسة، والنظافة، والترتيب، مما يعزز لديهم الثقة في ذواتهم وتنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم.

٣- ضرورة وضع برامج محددة لتعليم الطلاب بعض مهارات الكفاءة الاجتماعية الضرورية في التعاملات اليومية مثل التفاعل الايجابى مع الآخرين، ومهارة إدارة الذات،والقدرة على الاقناع والتعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية والدفاع عن حقوقهم وغيرها من المهارات اللازمة.

٤- تفعيل دور الاخصائى النفسى والاجتماعى في المدارس لتثقيف الطلاب وتقديم الدعم النفسى لهم وخاصة الطلاب الذين يعانون من انخفاض في الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية والسلوك التوكيدى.

أولاً- المراجع باللغة العربية:

١. هبة الله محمد الحسن.(2016). التحصيل الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية فى ضوء المستوى التعليم للوالدين والمستوى الدراسي لطالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية،مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2(169)، 328-352.

٢. نورا محمود حسنين.(2018). أساليب مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد،23، 401-430.

٣. نور محمد عارف.(2015). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية والاستجابات الانفعالية لدى طلبة جامعة اليرموك، ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

٤. المعجم الوجيز.(1994). مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة: المطابع الأميرية.

٥. مصلح مسلم مصطفى.(2017). فاعلية برنامج قائم على التدريب التوكيدي في تحسين مهارات السلوك القيادي لدى طلبة الفرق والأنشطة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، سلطنة عمان6(11)، 1-12.

٦. محمود عبد الرحمن عيسى.(2016). التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٧. محمد موحان ياسر.(2011). السلوك التوكيد وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق.

٨. محمد السيد عبد الرحمن.(1998). دراسات في الصحة النفسية, القاهرة, دار قباء للطباعة والنشر.

٩. محمد الأمين العلمي.(2015). المناخ الأسرى وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

١٠. مجدى حبيب.(1990). أثر الجنس على مستوى الكفاءة الاجتماعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.

١١. ماجدة حسين محمود.(2009). الكفاءة الاجتماعية والقلق لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 22(82)، 96-119.

١٢. كريمان منشار.(1990). علاقة مستوى التوكيدية ومستوى التوافق الانفعالي على التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٣. فردوس عباس.(2015). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (23)، 446-475.

١٤. فايز خضر محمد.(2016). فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلابجامعة حائلبمحافظات غزة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر.

١٥. عماد محمد مخيمر.(1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة فى العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية،7(17)، 103-138.

١٦. عبد المنعم عبد الله حسيب.(2012).أساليب اتخاذ القرار لدى المراهقين والراشدين وعلاقتها بالعوامل الكبرى للشخصية والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 22(2)، 115-173.

١٧. عبد الله جاد محمود.(2006). السلوك التوكيدي كمتغير وسيط فى علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية ،مؤتمر التعليم النوعي ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة، جامعة المنصورة12- 13 أبريل، 396-469.

١٨. عبد الكريم جرادات، معاوية أبو غزال، وفواز المؤمنى.(2014).الإسهام النسبي لبعض العوامل الأسرية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية،8،3،491-501.

١٩. عبد الستار إبراهيم وآخرون.(1993). العلاج السلوكي ونماذج من حالات، سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.

٢٠. عبد الرحمن عيد الجهني.(2011).المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 4(1)،192-238.

٢١. عبد الرحمن سيد سليمان.(2007). معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٢٢. عبد الرحمن سليمان عبد الرحمن.(2016). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلابجامعة حائلالمتفوقين فى منطقة الرياض، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 43، 1759-1772.

٢٣. عبد الحليم محمود السيد.(2003).علم النفس الاجتماعي المعاصر القاهرة: دار إيتراك للنشر والتوزيع.

٢٤. طريف شوقي فرج.(1988). أبعاد السلوك التوكيدي وعلاقتها ببعض المتغيرات النسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٢٥. صلاح مخيمر.(1979). مدخل إلى الصحة النفسية، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢٦. سهام على عبد الحميد.(1996). أثر التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي على علاج السلوك الانطوائي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، المجلة المصرية للتقويم التربوى، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوى،4(1)، 33-75.

٢٧. سناء ناصر الخوالدة.(2019). أثر أنماط التنشئة اجتماعية على مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة فيلادلفيا، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 46(2) ، 473-488.

٢٨. سناء محمد إبراهيم.(2012). الصلابة النفسية والأمل وعلاقتهما بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن فى محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين.

٢٩. سمير عبد الكريم الريماوي.(2019). الصلابة النفسية لدى الطلبة الموهوبين فى مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز وعلاقتها باستجاباتهم التكيفية للضغوط

النفسية دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، 46، 461-476.

٣٠. سعيدة لونيس.(2012). فاعلية التدريب التوكيدي فى تنمية مستوى توكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة، مركز البصيرة للبحث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر،(7)، 73-118.

٣١. زينب راضي.(2008). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

٣٢. رولا مجدى هاشم.(2013). المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء والأرامل بمحافظات غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٣٣. روان أحمد عوض.(2015). الصلابة النفسية وعلاقتها بالأحداث الضاغطة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.

٣٤. رجاء محمود أبو علام.(2009). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) ، القاهرة: دار النشر للجامعات.

٣٥. دعاء محمد درويش.(2015). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى الصم، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،2(16)، 53-68.

٣٦. خلود خالد غازي.(2016). الفروق في السلوك التوكيدي بين طالبات التعليم المتوسط والثانوي العام والجامعي بمحافظة جدة، مجلة القراءة والمعرفة،177، 189-217.

٣٧. خالد محمد عبد الله (2013) مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلابجامعة حائلالمتفوقين دراسيًا والعاديين بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٣٨. جميل الطهراوي.(2007). "التوكيدية" , مجلة ثقافتنا التربوية ,كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة - (1)، 32-41.

٣٩. ثامر حسين على.(2010). الشعبية وعلاقتها بالعدوان والتحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

٤٠. تنهيد عادل فاضل.(2013). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل،11(1)، 28-56.

٤١. تماضر لافي.(2015).أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلبة المراهقين في فلسطين، رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

٤٢. بشرى عثمان أحمد.(2005). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسير الذات، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

٤٣. بشرى حسين على.(2018). السلوك التوكيدي وعلاقته بالإسناد الاجتماعي لدى أطفال الرياض، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، 20، 315-342.

٤٤. أماني عبد المقصود عبد الوهاب.(2008). الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٥. آمال على عياد.(2013). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات معالجة المعلومات والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطلاب الدارسين لمادة علم الاجتماع في المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 1(14)، 595-609.

٤٦. آمال عبد السميع أباظة.(2012). جودة الحياة النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٧. آمال عبد السميع أباظة.(2007). مقياس السلوك التوكيدي للمراهقين والراشدين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤٨. إقبال عباس الحداد.(2006). أثر برنامج تدريبي الدافعية للإنجاز فى تنمية الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين فى دولة الكويت، ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)،معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤٩. أحمد بشير، وهشام إبراهيم و صفاء أحمد.(2020). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(14)، 65-91.

٥٠. ----------.(2002). مقياس الصلابة النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥١. ----------.(2001): الضغوط اللاحقة للصدمات النفسية والانفعالية : منهج سلوكي متعدد المحاور لفهمها وعلاجها , كتاب المؤتمر الدولي الثالث للخدمات النفسية والاجتماعية في مجتمع متغير , مكتب الإنماء الاجتماعي , الكويت , 19-55 .

٥٢. ----------.(1998). توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية , القاهرة , دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٥٣. -------.(1993). اختبار الكفاءة الاجتماعية لسارسون، كراسة التعليمات والمقياس، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٥٤. ----------(1994). العلاج السلوكي الحديث، الكويت، دار المعرفة.

٥٥. --------- .(2002). المهارات الاجتماعية والاتصالية، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

المراجع الاجنبية :

1 Abed,S.H. El-Amrosy,M.M.Atia.(2015). The effect of Assertivess training program on improving self-esteem of psychiatric nurses. *Journal of Nursing Science*,1(1),1-18.

2 Alkfaween,E.(2010).Social competence among the students of the university and relation to demographic factors. *European Journal of Social Sciences* , 16(1),160-166.

3 Antia,S.D.&Kreimeyer,K.H.(2015). *Social competence of deaf and hard-of hearing children*. Oxford: Oxford University Press.

4 Bandura,A.(1986).*Social foundations of thought and action: A social- cognitive theory*. Upper Saddle River, N.J: Prentice-Hall.

5 --------.(1977).*Social learning theory*. New York: General Learning Press.

6 Bandura,A., Ross,D.,&ross,S.A.(1961).Transmission of aggression through imition of aggressive models. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, 63(3),575-582.

7 Bartone,P.(2007).*Harnessing hardiness psychological resilience in persons and organizations*. Industrial College of the Armed Forces National Defense University Washington, DC,USA.

8 Bender,M.&Wait,A.(1994). Effects of special Olympic international on social competence in persons with mental retardation .*Journal of the American Academy of child Adolescent Psychiatry*, 35(2) ,102-120.

9 Cole,M.&Field,H.(2004). Student learning motivation and psychological hardiness: Interactive effects on students reactions to a management class. *Academy of Management Learning& Education*,3(1),64-85.

10 Collins Clarla,B.(1992). *Hardiness as stress resistance resource*. Pell Paper Presented at the Annual Meeting of American Psychology.

11 Costa,P.&Widiger,T.(1994). *Personality disorders and the five- factor model of personality,* Washington, DC: American Psychological Association.

12 Cowart,B.,Saylor,C.,DingleA.&Mainor,M.(2004).Soc ial skills and recreational preferences of children with disabilities. *North American of Psychology* ,6(1),27-42.

13 Delahajj,R.,GaillardA.W.K.,&Van Dam,K.(2017). Hardiness and the response to stressful situations: Investigating mediating processes. *Personality and Individual Differences*,49,386-390.

14 Derosier,M.(2005). Building relationships and combating- bullying .effectiveness of a school-based social skills group intervention. *Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology* ,33 (1),196-201.

15 Dodge,K.A.(1985).*Facets of social interaction and the assessment of social competence in children* .In B. H. Schneider, K.H. Rubin& J.E. Led Ingham (Eds), Children's peer relations: Issues in assessment and intervention., New York, NY: Springer-Vrlag, 3-22.231.

16 Dorothy, H,G.(1990). *Stress Management and Integrated Approach to therapy*, Brenner Azul Publishers. New York.

17 .

18 Elliot,T.R.& Gramling,S.(1990). Personal assertiveness and the effects of social support among college students .*Journal of Counseling Psychology*, 37,427-436.

19 Estevez,E.,Murgui,S.,&Musitu,G.(2009).Psychologic al adjustment in and victims of school violence-European. *Journal of Psychology of Education*,24(4),473-483.

20 Garner,E.(2012).*Assertiveness Reclaim your Assertive Brighter* , London, www.London .edu/ mim/ .

21 .

22 Ghalyanee,B.(2016).Relationship between self-esteem and psychological hardiness in adolescents: A relation design. *The International Journal of Indian Psychology*,3(10),116-122.

23 Glenn , j, Nerella , y . (1985) :" convergent and Discriminant validity of selected assertiveness measures", *Journal of personality and social psychology* ,v49n1p243 – 249 .

24 Haghes,N.,&Hall,R.(1987). Proposed model for the assessment of children social competence. *Professional School Psychology*. 2(4),244-260.

25 Haje,A., Emami ,H.,Hossinzadeh,M.,&Stressful,A.(2016). A study of the mental health and psychological hardiness of the staff at the pars special economic energy zone in Iran: Across-sectional study. *Health Scope*,5(2), 1-6.

26 Kalantar,J.,Khedriet.A.,&Motvalian,M.(2013).Effect of psychological hardiness training on mental health of students. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*,3(3),68-73.

27 Kazdin,A.(2000). *Encyclopedia of psychology*. Oxford Univ. press

28 .

29 Kobasa,S.(1979). Stressful the events personality and health :A inquiry into hardiness. *Journal of Personality and Social Psychology*,37(1),1-11.

30 Kobassa,S.C.,Maddi,S.R.,&Courington,S.(1981).Pers onality and constitution as mediators in the stress-illness relationship. *Journal of Health and Social Behavior*,22(4),368-378.

31 Kobassa,S.C.,Maddi,S.R.,&Kahn,S.(1982). Hardiness and health: A prospective study. *Journal of Personality and Social Psychology*,42,168-177.

32 Kobasa,s.,&Puccetti,M.(1983). Personality and social resources in stress resistance. *Journal of Personality and Social Psychology,* 45(4),839-850.

33 Kobasa,S,C.,Maddi,S.R., Puccetti,M,C., Zola,M,A.(1985). Effecttiveness of hardiness exercise and social support as resources against illness. *Journal of Psychosomatic Research*,29,525-533.

34 Kobassa,S.C.(1989).Stressful life events personality and health: an inquiry into hardiness. *Journal of Personality and Social Psychology*,24(1),1-11.

35 Lee,J.(1991). Relationship of hardiness and current life events to perceived health in rural adults. *research in nursing and health* 14,5, 351-359.

36 Maddi,S.,Kobasa,D.M.(2004).Hardiness and health: a prospective study,. *Journal of Personality and Social Psychology*,42(1),186-197.

37 Mahmoud,AS.,Al Kalaldeh,MT.,Abd El-Rahman,M.(2017).The effect of assertiveness training program on Jordanian nursing students assertiveness and self-esteem.*Inter.J.Nurs.Pract.Educ*.2.

38 Malik,F.,Khan,N., Shujja ,S.(2015).Social competence scale for adolescents (SCSA): Development and validation within cultural perspective,*Journal of Behavioural Sciences*,25(1), 59-77.

39 Mantz,L.,Bear,G.,YangC.,&Harris,A.(2016). The Delaware social –emotional competency scale(DSECS-S):Evidence of validity and reliability. *Journal of Child Individual Research*,6,1-20.

40 Merna,G.&John,P.(2016). The effects of role playing variation is on the assessment of assertive behavior self .*Behavior Therapy*,7(3),343-347.

41 Merrell,K.(1993). Using behavior rating skills to assess social skills and anti-social behavior in school setting: Development of the school social behavior scales. *School Psychology Review*,22(1), 15-33.

42 Merrel,W.,&Popinga,R.(1994). The relationships Petween the scales of independent behavior and the social skills rating system. *Developmental Sisabilities*,15(1),39-47.

43 Myrick,S.,&Martorell,G.(2010). Protective factors for the effects of perceived discrimination on social

competence in adolescence. *Personal Relationship* ,18(3), 487-501.

44 Paleolo,A.,&Dellaporta,A.(2010). Hardiness alienation personality construct essentially explains burnout proclivity& erroneous computer entry problems in rural Hellenic hospital labs. *International Journal of Human& Social Sciences*,5(7),438-453.

45 Powell,T.(1997). *Free Yourself From Harmfully Stress*. Dorling Kindersley.

46 Putallaz,M.,&Heflin,A.H.(1990). *Parent-child interaction* .In S.R.Asher &J.D. Coie(Eds),Peer rejection in childhood.pp.189-216. Cambridge U.K: Cambridge University Press.

47 Rahul ,D.(2017). Psychological hardiness among college students. *The International Journal of Indian Psychology*,4(103), 80-84.

48 Randy& Michelle.(2008).School connection and alienation university of Nevada and non-handicapped males ,*journal of psychological research*,2,117-120.

49 Rimm,D.Masters.(2016). *Behavior therapy*. Academic Press .Inc.

50 Rose- Krasnor,L.(1997). The nature of social competence : A theoretical review. *Social Development*,6,111-135.

51 Rydell,A.M.,Hagekull,B.,&Bohline,G.(1997).Measur ement of tow social competence aspects in childhood.*Developmental Psychology*,33,5,824-833.

52 Sanwal,S.(2013). Comparative study on social competence in adolescents .*International Journal on*

Recent and Innovation Trends in Computing and Communication,1(12),905-907.

53 Saremi,N.,Shoaei ,L.,Mashayekhi ,K.&Darabi,K.(2019). The relationship between psychological hardiness with addiction to internet in female high school students of Ahvaz. *International Journal of Humanities and Cultural Studies, Special Issue,*1559-1566.

54 Shujja , S., &Malik ,F.(2011). Cultural perspective on social competence in children: Development and validation of an Indigenous scale for children in Pakistan. *Journal of Behavioral Sciences*,21(1), 13-32.

55 Smart,D.,& Sanson, A..(2001). Children social competence: The role of temperament and behavior. *Family Matters*,59(1),10-15.

56 Sudha,R.(2005). How to be an assertive Nurse? *Nursing Journal of India*, Aug.

57 SyiemI.,&Nongrum,L.(2014). Social competence of secondary school students in Shilling town .*International Journal of Interdisciplinary and Multidisciplinary Studies*,(1),268-271.

58 Vaughn,S.,Hogan,A.(1990). *Social competence and learning disabilities: A prospective study*. In : Wanson . H& Koegh, B. (eds),Learning disabilities: Theoretical and research issues(175-191). Hillsdale, NJ: Erlbaum.

59 Vaughn,B.E.,Azria,M.R.,Krzysik,L.,Caya,L.R.,Bost, K.K.,Newell,W.,et al.(2000).Friendship and social competence in a sample of preschool children attending head start. *Developmental Psychology*,36,326-338.

60 Vaughan,S.,Sinagub,J.Kim,A.(2004). *Social competence ,social skills of students with learning disabilities: Interventions and issues*. In: Wong.(Ed.),Learning about Learning disabilities(3rd ed), (341-373).NY: Elsevier Academic Press.

61 Wolpe,J.(1982). *The practice of behavior therapy*, New York: Pergamum Press.

62 Zahra Alayia, Ali Baba Zad Khamenb& Teymor Ahmadi .(2018). Parenting style and self-assertiveness :effects of a training program on self-assertiveness of Iranian high school girls ,2nd world conference on *psychology counseling and Guidance Procedia –Social and Behavioral Sciences*,30,1945-1950.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	١-٢
• مقدمة الدراسة	٣
• مشكلة الدراسة	٦
• أهمية الدراسة	٨
• أهداف الدراسة	٨
الاطار النظري	٩-
أ- السلوك التوكيدي	٩-٢٢
• تمهيد	٩-١٢
• السمات المميزة للسلوك التوكيدي.....	١٣-١٤
ب- الصلابة النفسية	١٤
• تمهيد	١٥-١٧
• ابعاد الصلابة النفسية	١٧
ج - الكفاءة الاجتماعية	٢٠
• تمهيد	٢٠-٢٢
• ابعاد الكفاءة الاجتماعية	٢٢
الإجراءات المنهجية للدراسة.....	١٢٢- ١٧٢
• عينة الدراسة	٢٤
• أدوات الدراسة.....	٢٥
• إجراءات وظروف التطبيق.....	٢٦-٤١
• أساليب المعالجة الإحصائية.....	٤١
نتائج البحث ومناقشتها	٤٢
التوصيات و البحوث المقترحة.....	٥٩
مراجع الدراسة :.....	٦١
• أولاً : المراجع العربية	٦١
• ثانياً : المراجع الأجنبية	٦٨